فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2017/12/26 العدد: 4505

الخبر الرئيسي

الحيّة: سندخل بنفق مظلم إذا لم تعترف السلطة بـ"العدالة الانتقالية" ولا حلّ لعمل الحكومة حتى تحلّ مشكلة الموظفين

... ص 4

أبرز العناوين

"الليكود" يتجه لضمّ الضفة والقدس إلى "إسرائيل"

إسلام آباد: ست دول إقليمية توقع بيانًا يؤكد بطلان قرار ترامب بشأن القدس

خفض موازنة الأمم المتحدة بضغط أمريكي

الأحمد: حماس لم تلتزم باتفاق القاهرة والحكومة الموازية ما تزال صاحبة القرار بغزة

مركز بيغن – السادات: 10 شروط إسرائيلية لـ"السلام" مع السعودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. الخارجية الفلسطينية تندد بقرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس	8
3. الحمد الله: لا يمكن لأيّ قرار أن يغير من وضع ومكانة القدس الروحية والدينية والوطنية	8
4. نبيل شعث: توجّه إيجابي روسي صيني لبحث إنشاء إطار دولي جديد لعملية السلام	9
5. اشتية: أوروبا تمتلك مقومات للعب دور أكبر في إنهاء الاحتلال	9
6. الخارجية الفلسطينية تدين مخطط إسرائيلي لبناء مليون وحدة استيطانية بالقدس والضفة	9
7. "الوطني الفلسطيني" يدين اعتداء عضو كنيست على ذوي الأسرى	10
8. الحكومة الفلسطينية تدين اعتداء عضو كنيست على ذوي الأسرى	10
9. مصطفى البرغوثي: على الفلسطينيين التحرر من قيود عملية السلام وأكاذيبها	11
10. مصطفى البرغوثي يحث على إحالة مجرمي الحرب الإسرائيليين للمحكمة الجنائية الدولية	11
المقاومة:	
11. مشعل يبحث مع الرئيس الموريتاني آخر مستجدات القضية الفلسطينية	11
12. الأحمد: حماس لم تلتزم باتفاق القاهرة والحكومة الموازية ما تزال صاحبة القرار بغزة	12
13. أبو مرزوق للاحتلال: لدينا ما يجعلكم تفكرون مراراً قبل تكرار بلطجة حزان	12
14. "الحياة": عتب شديد على السنوار واستياء داخل حماس بسبب عدم وجود أي ثمار للمصالحة	13
15. حماس تدين تعرض أهالي أسرى غزة لتهجم لفظي من نائب إسرائيلي	13
16. "الديمقراطية": التنسيق الأمني غطاء للاحتلال ليمارس ضدّ شعبنا سياسة القوة القاتلة والمميتة	14
17. فتح تحذر من تقارير إسرائيلية تستهدف الجبهة الداخلية الفلسطينية	14
18. مصدر في حماس ينفي احتجاز أحد قياداتها في مطار بيروت	15
الكيان الإسرائيلي:	
19. "الليكود" يتجه لضمّ الضفة والقدس إلى "إسرائيل"	15
20. نتنياهو: غواتيمالا هي مجرد البداية.. وهناك خمس دول أخرى على الطريق	16
21. حوتوفيلي: اتصالات مع 10 دول أخرى للاعتراف بالقدس	16
22. إردان يرفض كشف قائمة وزارته للمنظمات التي تدعو لمقاطعة "إسرائيل"	17
23. "هآرتس": 17 بؤرة استيطانية غير شرعية في الضفة بدعم خفي من الحكومة الإسرائيلية	17
24. مستشار الشرطة السابق: توصيات الشرطة ضدّ نتنياهو ستحدث زلزالاً كبيراً	17
25. انفجار في قاعدة عسكرية للاحتلال شرقي القدس	18
26. القناة العاشرة: "إسرائيل" وكوبا أجرتا محادثات سرية لتجديد العلاقات	18
الأرض، الشعب:	
27. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة	18
28. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال عهد التميمي ووالدتها وابنة عمها	19

29.	اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: عام 2017 هو الأصعب إنسانياً في قطاع غزة	19
30.	مسيحيو فلسطين يلغون المظاهر الاحتفالية بالميلاد	20
31.	رفض فلسطيني لنية البطريرك "ثيوفيولس" الصلاة في كنيسة المهد	21
32.	عضو كنيست يعتدي على أهالي الأسرى الفلسطينيين	21
33.	تنديد فلسطيني بتهجم عضو كنيست إسرائيلي على أهالي معتقلي غزة	22
	مصر:	
34.	القاهرة تستأنف جهودها لإنقاذ المصالحة وسط خلافات بين فتح وحماس	22
35.	دعوى مصرية تطالب بتغيير اسم شارع السفارة الأمريكية إلى "القدس عربية"	23
	الأردن:	
36.	الملك عبد الله يهاتف أردوغان: ضرورة بذل جهود مشتركة للحفاظ على وضع القدس	24
37.	الأردن: قرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس فعل عبثي مستفز	24
38.	الحكومة الأردنية تندد بقرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة	25
39.	رئيس الوزراء الأردني: لن يهدأ بال للأردنيين إلاّ بتحرير الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة 67	25
40.	"الاتحاد العام لنقابات العمل" في الأردن يعتمد "وسم القدس" على مراسلات أعضائه	25
	لبنان:	
41.	حركة الناصريين الأحرار: "حزب الله" يحارب "إسرائيل" بالفيس بوك ويهاجم المدن العربية بالصواريخ	26
	عربي، إسلامي:	
42.	البرلمان العربي: قرار جواتيمالا بنقل سفارتها للقدس لن يغير من الأمر	26
43.	إسلام آباد: ست دول إقليمية توقع بيانًا يؤكد بطلان قرار ترامب بشأن القدس	27
44.	مركز بيغن – السادات: 10 شروط إسرائيلية لـ"السلام" مع السعودية	27
45.	"نيويورك تايمز": محمد بن سلمان سعى لاستغلال المخيمات الفلسطينية لزيادة نفوذه في لبنان	29
46.	البطريرك أفرام الثاني: الإعلان الأمريكي بشأن القدس باطل	30
47.	ممثلو القوى السياسية بالكويت: نرفض قرار ترامب تهديد القدس وملتزمون بدعم القضية الفلسطينية	30
	دولي:	
48.	خفض موازنة الأمم المتحدة بضغط أمريكي	31
49.	"الثانية الإسرائيلية": ترامب قرر تأجيل مبادرته لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين	32
50.	واشنطن تشتري فندقاً في القدس استعداداً لنقل سفارتها إليه	32
51.	البابا فرنسيس يدعو الى الحوار والسلام في القدس	32
52.	اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدين تهجم عضو كنيست إسرائيلي على أهالي معتقلي غزة	33

53.	فرنسا: سحب عدد مجلة للأطفال ذكرت أن "إسرائيل" "ليست دولة حقيقية"	33
	مختارات:	
54.	سبعين ألف برميل متفجّر أسقطت على سورية	34
	حوارات ومقالات:	
55.	مرة أخرى ... ما العمل بعد قرار ترامب؟... هاني المصري	35
56.	مواجهات الضفة تحت السيطرة... فؤاد الخفش	38
57.	حماس بين فشل المصالحة وخطر المواجهة الشاملة... صالح النعامي	43
58.	أورن حزان لا يفتش عن راعٍ لعملية السلام... د.فايز أبو شمالة	45
59.	هزيمة أمريكا في الأمم المتحدة لا تكفي... يجب توسيع دائرة الاشتباك معها... د. عصام نعمان	46
	كاريكاتير:	49

***

1. الحيّة: سندخل بنفق مظلم إذا لم تعترف السلطة بـ"العدالة الانتقالية" ولا حلّ لعمل الحكومة حتى تحلّ مشكلة الموظفين

غزة – يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية أن ما تم الوصول إليه من خطوات في ملف المصالحة يحتاج إلى إعادة تقويم من كل الأطراف، باعتبار أن السلطة والحكومة لم تلتزما بأي شيء من جانبهما في كل الاتفاقيات الموقعة، وأن يوضع الجميع أمام مفهوم "العدالة الانتقالية" والتوافق على توصيف مرحلة الانقسام، التي إذا لم تعترف السلطة بها فهذا يعني الدخول بنفق مظلم لا نهاية له". وقال الحية في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إن حماس ليست نادمة على ما قدمته من مرونة تجاه المصالحة، وإنها عاقدة العزم على الاستمرار بالمصالحة"، منبها إلى أن قطاع غزة اليوم تحت حكم حكومة الحمد الله بكل ما تعنيه الكلمة وعليها واجبات بعد تسلمها كافة الوزارات والمعابر، لكن هذه الحالة تحتاج إلى تصويب وتقويم ومراجعة.

واقع المصالحة

وأشار إلى أن حماس، ليس اليوم فقط، بل منذ أكثر من عشر سنوات ذهبت بكل صدق لوحدة الحالة الفلسطينية للوصول لقيادة فلسطينية واحدة ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد إعادة بنائها، وقرار واحد واستراتيجية واحدة، وذلك لحماية المشروع الفلسطيني والوصول إلى الأهداف الوطنية

وحل مشاكل الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة وبمخيمات اللجوء وفلسطينيي الداخل المحتل عام 1948. وأكد أن حماس كانت تطمح وما زالت إلى أن تكون المصالحة بوابة لحل هذه الإشكاليات، بدءاً من حصار غزة المفروض ومرورا بالعقوبات التي فرضها رئيس السلطة محمود عباس وحكومة د. رامي الحمد الله على قطاع غزة، قائلا: "هذان مساران كنا نريد أن يسيرا متوازيين مع بعضهما البعض لنصل لنقطة تفاهم، وفي سبيل ذلك قدمنا المرونة العالية". واستدرك: "لكن للأسف كل المرونة التي قدمتها حماس، لم تجد حتى الآن خطوات لا مماثلة ولا بالحد الأدنى الذي نستطيع من خلاله الحكم بأن المصالحة تسير بخطوات جيدة".

استحقاقات المصالحة

ونوه إلى أن الحكومة استلمت المعابر وكل شيء في قطاع غزة وكان المفترض أن يكون هناك عدة إجراءات بدفع راتب شهر نوفمبر، وأن يأتي فريق أمني من الضفة للتفاهم على آليات تطبيق الاتفاق بالشق الأمني، والذهاب بالخطوات المتتابعة والمتلاحقة لكن كل ذلك لم يحدث، بل تريد السلطة فقط والحكومة ما لها ولا تدفع ما عليها.

وأكمل فيما يتعلق بلقاء حماس الأخير مع الحمد الله في 7 ديسمبر/ كانون أول الجاري، بأن الحمد الله أكد لهم عدم وجود مشاكل في استلام الحكومة وانه قال "لا يوجد أمامنا خيار إلا أن نتقدم للأمام"، كاشفا أنه "عندما سألنا الحمد الله بشكل مباشر عن قضية الموظفين والعقوبات والكهرباء حتى يشعر المواطن بالمصالحة تذرع حينها بأنه سيعود لرئيس السلطة محمود عباس ولم يعط وعدا لا بخصوص الكهرباء أو بالموظفين". وبخصوص ما يتعلق بالشق الحكومي، شدد على أن المطلوب أن تقوم الحكومة بواجباتها تجاه قطاع الصحة ودفع رواتب الموظفين.

العدالة الانتقالية

وبشأن اعتراف السلطة بسنوات الانقسام التي أدارتها حماس بغزة، أكد أن المطلوب أن تدرك السلطة وحركة فتح أن مرحلة الإحدى عشرة سنة السابقة لا يمكن أن تكون في مهب الريح بإرادة فتح أو عباس، أو الحمد الله أو أي وزير من الوزراء، وأن تتعامل مع الواقع القائم بأنه واقع قانوني.

وأشار إلى أنه خلال الأحد عشر عاما السابقة خلال حكم حماس بغزة نشأت فيها مراكز قانونية حول حقوق الناس في الحياة الاجتماعية والتقاضي، كذلك التعيينات والتوظيفات والتعليم والصحة والاقتصاد، ونشأت جامعات وأقسام ومراكز صحية وأقسام اجتماعية بكل المجالات.

وأوضح الحية أنه في عام 2014م تم التوافق على أن حكومة الوفاق استلمت رسميا من حكومة قائمة، وجرت مراسيم استلام وتسليم، مبينا أن ذلك يعني أن هناك مرحلة نشأت وقامت كانت تقودها حكومة سلمت كل مهامها وكل ما فعلته لحكومة جديدة تسمى بكل الدول والتي حدثت فيها انقسامات بـ"العدالة الانتقالية". وأكد إصرار حركته على إعلاء هذا المصطلح، كونها ترى في سلوك السلطة أن المرحلة التي كانت كأنها مرحلة بلا اعتراف، مشيرا إلى أن اتفاق المصالحة يعترف بالشكل والمضمون والنص على أن مرحلة الانقسام مرحلة قائمة قانونية تم تسليمها إلى حكومة الوفاق.

وبخصوص قضية الموظفين بغزة، أكد أنها قضية لا يجوز التراخي أو التردد فيها أو القفز عنها، محذرا أنه ما لم تحل مشكلة الموظفين فلا يوجد حل لعمل الحكومة.

الدور المصري

ولدى سؤاله بشأن موقع الدور المصري كراعٍ للاتفاق أمام عدم التزام الحكومة والسلطة بالاتفاق، أجاب الحية بأن المصريين وضعوا قطار المصالحة على السكة، وما زالوا راعين للاتفاق.

وأضاف "بأن الدور المصري مرحب به، إلا أنهم (المصريين) لا يمتلكون عصا سحرية يلزمون بها عباس والحكومة للالتزام بالمصالحة التي تحتاج لإرادة من السلطة وعباس".

وحول إن كانت هناك دعوات مصرية لزيارة وفد حماس للقاهرة، أفاد بأن مصر لم توجه دعوة لحماس بهذا الخصوص، ولا يوجد معلومات لديه إن وجهت دعوة لفتح، مؤكدا أن حركته تريد تطبيق الاتفاق واقعا على الأرض، خاصة أن السنوار وعضو المكتب السياسي لحماس حسام بدران وعضو اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد اجتمعوا قبل أسبوعين بالقاهرة.

4 قضايا مطلوبة

وجدد الحية التأكيد على ضرورة الاتفاق على استراتيجية فلسطينية واضحة كاملة، وأن يكون هناك إطار قيادي يجمع كل مكونات الشعب الفلسطيني، وإنجاح المصالحة، يعقبها خطوات عملية بسحب الاعتراف بالاحتلال مباشرة، والخروج مما تسمى عملية التسوية، ووقف التنسيق الأمني كاملا، وإعلان انتفاضة شعبية شاملة وإطلاق العنان لكل الشعب الفلسطيني بكل مكان خاصة بالداخل الفلسطيني لمواجهة شاملة مع الاحتلال تتطور آلياتها وأدواتها وفق المصلحة الفلسطينية.

والمطلوب كذلك، وفق الحية، مطالبة العالم والمجتمع الدولي وخاصة المتضامنين بمقاطعة الاحتلال وأمريكا سياسيا واقتصاديا، وتجريم أي لقاء يجرى معهم، حتى يعلم الأمريكان أن مصالحهم مهددة نتيجة القرار الأمريكي الأخير باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

التحركات العربية والإسلامية

وعن مستوى التحركات العربية والإسلامية، أوضح الحية أن التحرك اتجه بمسارين الأول جماهيري من خلال حالة تضامن عربية وإسلامية ودولية تحتاج لتطوير وتفعيل، مشيدا بجهود حركات التضامن والدول التي وقفت أمام القرار الأمريكي والشعوب التي انتفضت بالملايين بالعالم.

لكنه بين أن الموقف العربي الرسمي منقسم ولم يصل للحد المطلوب الذي يمكن أن يضع القرار الأمريكي أمام المواجهة الحقيقية، لأنه يقتصر على مطالبات.

وفيما يتعلق بجدوى التحركات الدبلوماسية للسلطة دون ترتيب البيت الفلسطيني، عد أن تلك التحركات جهد مطلوب من الكل الفلسطيني للعمل نحو جلب أكبر حملة تضامن لمواجهة القرار الأمريكي، إلا أن عدم التوافق الفلسطيني سيضعف الموقف الفلسطيني والعربي.

ولفت إلى أن حماس تقوم بزيارات للدول وتفعيل الجاليات الفلسطينية في الخارج التي وجدت آثارها بحملات التضامن لمواجهة القرار الأمريكي.

توجهات حماس نحو التحالفات الإقليمية

ولدى "سؤاله" عن توجهات حماس نحو التحالفات الإقليمية، شدد الحية على أنه في المرحلة التي تتعرض فيها القضية لاستئصال واستهداف بمشاريع متعددة لها أسماء مختلفة كصفقة القرن والسلام الإقليمي، يجب أن يعلن الشعب الفلسطيني بكل فئاته انه مع أكبر عمليات تحالفات مع الكل دون استثناء. وتابع: " نريد التحالف مع الجميع من أجل القضية (..) أحلاف لا تعمل ضد بعضها داعمة للقضية" لافتا إلى أن حماس تسعى للوصول إلى عمل أكبر تحالف لدعم القضية من خلال الشعوب والدول بكافة أطيافها.

مؤامرات وتحالفات

وحول إفشال مؤامرات تصفية القضية، أشار الحية إلى أن حماس ذهبت للمصالحة لمواجهة مشاريع التصفية، لأن ذلك بحاجة لوحدة شعب ورؤية، ووضع آليات موحدة ومشتركة لمواجهته، سياسيا

ومحليا وإقليميا ودوليا بكل الأشكال القانونية والدبلوماسية والاقتصادية، وكذلك المواجهة على الأرض.

وأكد الحية أن حماس لن تمرر أي مشروع يستهدف القضية، وأنها لا تقبل بمشاريع التصفية والتوطين والحلول المؤقتة، وأنها ستقف سدا منيعا أمام أي مشروع يستهدف القضية مهما كلف ذلك، وأنها تضع كل مقدراتها السياسية والشعبية والأمنية والمادية والعسكرية والامنية امام الشعب للتوحد لمواجهة كل هذه المشاريع.

فلسطين أون لاين، 2017/12/25

2. الخارجية الفلسطينية تندد بقرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس

عواصم: "الخليج"– وكالات: ندد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بقرار رئيس جواتيمالا جيمي موراليس نقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس، وقال في بيان صحفي "إنها خطوة تجسد إصرار موراليس على جر بلاده إلى الجانب الخاطئ من التاريخ، وفي مخالفة وانتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة". وأكد المالكي أن "هذا العمل المخزي، والمخالف للقانون يستفز مشاعر المسيحيين والمسلمين كافة، بما في ذلك أولئك الذين أعلنوا بالإجماع، وبشكل لا لبس فيه، رفضهم لكل المحاولات التي تستهدف وضع ومكانة مدينة القدس، أو نقل السفارات إليها". وأضاف المالكي أن السلطة الفلسطينية ستعمل لمواجهة هذا القرار "الغاشم وغير القانوني باعتباره عملاً عدائياً صارخاً ضد الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والقانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

3. الحمد الله: لا يمكن لأيّ قرار أن يغير من وضع ومكانة القدس الروحية والدينية والوطنية

رام الله – "الحياة"، (أ.ف.ب.): شدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في احتفال في مدينة بيت لحم، على أنه "لا يمكن أي قرار أن يغير من وضع ومكانة القدس الروحية والدينية والوطنية، فهي مدينة فلسطينية عربية إسلامية مسيحية، ولا يمكن أن تكون هناك دولة فلسطينية من دون أن تكون القدس عاصمة لها، ومن دون ذلك لن يكون هناك سلام في المنطقة أو في العالم". واعتبر أن تصويت الأمم المتحدة في شأن القدس "يعطي قضيتنا المزيد من القوة والعنفوان، ويمد شعبنا بالثبات والعزيمة والإصرار".

الحياة، لندن، 2017/12/26

4. نبيل شعث: توجّه إيجابي روسي صيني لبحث إنشاء إطار دولي جديد لعملية السلام

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف د. نبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للعلاقات الدولية، لـ"الأيام"، النقاب عن موافقة مبدئية من قبل الصين وروسيا على إنشاء إطار دولي لعملية السلام ينهي الاحتكار الأمريكي، ولكنهما تطالبان بمزيد من البحث في آلية هذه الرعاية.

وقال، بعد جولة في موسكو وبكين، شملت لقاء وزيري الخارجية الصيني والروسي: "هم مقتنعون تماماً بالفكرة والرؤية، ولكن يريدون مناقشة أكبر للآلية التي من خلالها سيتم اعتماد الرعاية الدولية، ولكنهم ملتزمون بالمرجعية وبحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإنهاء الاستيطان وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين بالعودة وحل كل قضايا الحل النهائي".

وقال شعث: أوصلنا للمسؤولين الصينيين الرسالة، التي أوصلناها من قَبل، للمسؤولين الروس، وهي أننا لم نعد مستعدين ولا راغبين أن تحتكر أمريكا عملية السلام؛ لأنه ثبت بشكل واضح أنها عندما تفعل ذلك فهي ليست وسيطاً نزيهاً ولا أميناً، وإنما هي وسيط منحاز تماماً للجانب الإسرائيلي...

وأضاف: ولذلك نحن لا نقول إنه ليس من حقّ الولايات المتحدة أن تشارك في عملية السلام، وإنما تشارك ضمن إطار دولي، فنحن نريد إطاراً دولياً وآلية دولية ومرجعية دولية وهي قرارات الأمم المتحدة وما وقّعناه من اتفاقات سابقة.

الأيام، رام الله، 2017/12/26

5. اشتية: أوروبا تمتلك مقومات للعب دور أكبر في إنهاء الاحتلال

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن الاتحاد الأوروبي يمتلك المقومات والإمكانات للعب دور أكبر في حلّ إنها الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. ودعا اشتية، خلال لقاء جمعه بوزير خارجية جمهورية مالطا كارميلو أبيلا، إلى توظيف كافة الجهود باتجاه عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة ويستند لقرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي.

من جانبه، أكد ابيلا ووقوف مالطا إلى جانب حقّ الفلسطينيين بتقرير مصيرهم، والتوصل لحلّ سلام عادل وفقا لحلّ الدولتين، مجدداً رفض مالطا لقرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) 2017/12/25

6. الخارجية الفلسطينية تدين مخطط إسرائيلي لبناء مليون وحدة استيطانية بالقدس والضفة

القدس – وكالات: أعلن وزير الإسكان والبناء في حكومة الاحتلال يؤاف غالانت أن حكومته تخطط لبناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال الأعوام العشرين

المقبلة، الأمر الذي اعتبرته وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطبيقاً لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس "عاصمة لإسرائيل". وقالت إن هدف الخطة تكريس ما يسمى احتلالياً "القدس الكبرى"، وتعزيز عملية فصل المدينة عن محيطها الفلسطيني بالكامل وضمها لدولة الاحتلال. ورأت في بيان لها أن الخطة الاستيطانية الضخمة تأتي في إطار المشروع الاستعماري الذي يتصاعد حاليا في كل من القدس والأغوار الفلسطينية والبلدة القديمة في الخليل (جنوب الضفة) ومناطق جنوب نابلس (شمالاً) وغيرها.

الأيام، رام الله، 2017/12/26

7. "الوطني الفلسطيني" يدين اعتداء عضو كنيست على ذوي الأسرى

عمّان – "بترا": دان المجلس الوطني الفلسطيني "الإرهاب العنصري الأرعن الذي مارسه عضو الكنيست الإسرائيلي أرون حزان مع أمهات الأسرى والمعتقلين وذويهم أثناء ذهابهم لزيارة أبنائهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي واعتدائه على النساء والرجال العزل". وقال المجلس، في تصريح صحفي لرئيسه سليم الزعنون أمس، إن سيخاطب "الاتحاد البرلماني الدولي ولجنة حقوق الإنسان كون المعتدي عضو كنيست، ليضاف إلى ملف العنصرية التي سيحاسب عليها الكنيست الإسرائيلي في الاتحاد البرلماني الدولي، وآخرها البدء بإجراءات إقرار قانون إعدام الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين".

الغد، عمّان، 2017/12/26

8. الحكومة الفلسطينية تدين اعتداء عضو كنيست على ذوي الأسرى

رام الله – "وفا": طالبت الحكومة الفلسطينية منظمات ومؤسسات المجتمع الدولي ذات الصِّلة، والاختصاص، وفي مقدمتها منظمة الصليب الأحمر الدولي، بإدانة ومحاسبة عضو الكنيست الإسرائيلي المدعو أرون حزان، على سلوكه العنصري، وجريمته التي ارتكبها ضدّ أمهات وأهالي الأسرى الأبطال. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن "ما ارتكبه حزان يشير إلى مدى تغلغل وتفشي العنصرية بين المسؤولين الإسرائيليين". كما دان المحمود التحريض الإسرائيلي الذي تتعرض له الطفلة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/26

9. مصطفى البرغوثي: على الفلسطينيين التحرر من قيود عملية السلام وأكاذيبها

الجزيرة والوكالات: قال الأمين العام للمبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن المشاريع الإسرائيلية التوسعية تقضي على حلّ الدولتين، وتكرس سياسة التمييز العنصري. وأضاف البرغوثي للجزيرة أن هذا يتطلب من الفلسطينيين التحرر من قيود عملية السلام وأكاذيبها المستمرة منذ 25 عاماً. وتابع أن على الفلسطينيين تغيير إستراتيجية المواجهة مع إسرائيل، وتغيير موازين القوى معها، مؤكدا أن ذلك لن يتم دون تبني خيار المقاومة والمقاطعة وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/26

10. مصطفى البرغوثي يحث على إحالة مجرمي الحرب الإسرائيليين للمحكمة الجنائية الدولية

غزة – رائد لافي: دعا الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، أمس الاثنين، إلى البناء على ما تحقق من إنجاز بفضل انتفاضة المقاومة الشعبية المتصاعدة، والنجاحات الدبلوماسية في أروقة الأمم المتحدة، التي يجب إتباعها بسلسلة من الخطوات لتعميق عزلة "إسرائيل" السياسية. وقال البرغوثي في بيان، إن محكمة الجنايات الدولية قد أقرت الشهر الجاري، بعد طول عناء وانتظار، أن الاستيطان جريمة حرب، وبالتالي فتحت الباب على مصراعيه أمام منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية لإحالة مجرمي الحرب الإسرائيليين المشاركين في جريمة الاستيطان إلى هذه المحكمة فوراً.

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

11. مشعل يبحث مع الرئيس الموريتاني آخر مستجدات القضية الفلسطينية

نواكشوط: استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، يوم الاثنين، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، في القصر الرئاسي في نواكشوط. وقال مشعل في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، إنه نقل خلال اللقاء إلى رئيس الجمهورية، تحيات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وامتنانه لفخامته لمواقفه الشجاعة لصالح القضية الفلسطينية. وبين أنه تم بحث آخر مستجدات القضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس: "عبرت للرئيس عن سعادتي بوجودي لأول مرة على أرض موريتانيا العزيزة، هذا البلد العربي المسلم الأصيل الذي هو، بكل أبنائه ومكوناته، بلد كريم، ولا يسعني هنا إلا أن أستذكر مواقف الرئيس الشجاعة تجاه القضية الفلسطينية منذ أن أعلن قطع

العلاقات مع إسرائيل وتفكيك سفارتها وإزالتها وموقفه المشهود عام 2009 في قمة غزة بالدوحة التي انتصرت لأهل فلسطين وأهل غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/12/25

12. الأحمد: حماس لم تلتزم باتفاق القاهرة والحكومة الموازية ما تزال صاحبة القرار بغزة

عمان: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، تمسك حركته باتفاق المصالحة، ودعا حركة "حماس" إلى الالتزام بتنفيذه. وأوضح الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الإجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ردا على تشكيل حكومة موازية في قطاع غزة ستنتهي بانتهاء مسبباتها.

وقال: "هناك اتفاق للمصالحة تم التوقيع عليه في القاهرة، الإخوة في حماس لم يلتزموا بتنفيذه، ولم يمكنوا حكومة الوفاق من القيام بمهامهم، ومازالت الحكومة الموازية هي صاحبة القرار".

وأضاف: "هناك أيضا عصابات مسلحة هاجمت الوزارات وقامت بطرد الموظفين، وهذا سلوك يتناقض مع اتفاق المصالحة". وجدد تمسك "فتح" باتفاق المصالحة، وقال: "نحن نتوجه لحركة حماس بقلوب مفتوحة، لا نريد أكثر من الالتزام بكل حرف جاء في اتفاق المصالحة، الموظفين، الرواتب، قيام الحكومة بواجباتها في القطاع كما في الضفة من دون أي تفرقة بين فلسطيني وآخر".

وعما إذا كان هناك توجه لتعليق العقوبات المفروضة على قطاع غزة، قال الأحمد: "لا توجد عقوبات أصلا ضد القطاع، هناك إجراءات تم اتخاذها بسبب تشكيل حكومة موازية لحكومة الوفاق، تنتهي هذه الإجراءات بالتزامن مع بسط سلطة حكومة الوفاق الوطني على كامل قطاع غزة وفق النظام والقانون". ونفى الأحمد أن تكون المصالحة قد انهارت، وقال: "المصالحة لن تنهار، ولن نسمح لها بذلك، نحن ماضون إلى النهاية من أجل إنهاء هذا الانقسام البغيض"، وفق تعبيره.

قدس برس، 2017/12/25

13. أبو مرزوق للاحتلال: لدينا ما يجعلكم تفكرون مراراً قبل تكرار بلطجة حزان

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، مساء الاثنين: إن لدى المقاومة الفلسطينية ما يجعل قادة الاحتلال الإسرائيلي يعيدون التفكير مراراً قبل أن يكرروا بلطجة عضو الكنيست "أورن حزان" على أهالي الأسرى. وعدّ أبو مرزوق، في تغريده له على حسابه بموقع "تويتر"، تهجم عضو الكنيست حزان دلالة على "هشاشة هذا الكيان المارق الذي يبحث قادته عن

بطولات وهمية". وعلق على قول أم أحد الأسرى التي قالت لعضو الكنيست حزان: "ابني راجل بكل معنى الكلمة"، بالقول: "نعم يا سيدة الأرض، ابنك سيد الرجال".

وكان المتطرف "أورن حزان" اقتحم اليوم حافلة أهالي أسرى غزة الذين كانوا في طريقهم لزيارة أبنائهم في سجن "ريمون" بصحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة، وتهجّم عليهم وأبنائهم لفظيّاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/25

14. "الحياة": عتب شديد على السنوار واستياء داخل حماس بسبب عدم وجود أي ثمار للمصالحة

غزة – فتحي صبّاح: يواجه رئيس "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار معارضة متصاعدة بين كوادر الحركة وقواعدها وبين أوساط موظفيها الذين عيّنتهم غداة سيطرتها على القطاع بالقوة عام 2007، على خلفية قناعتهم بأنه قدّم "تنازلات كبيرة ودفع أثماناً باهظة" إلى "فتح" والسلطة الفلسطينية من دون أي مقابل.

وقال مسؤول في حكومة "حماس" السابقة لـ"الحياة": "هناك عتب شديد على السنوار واستياء في صفوف الحركة والموظفين الذين لم يروا حتى الآن أي ثمار للمصالحة". وأضاف: "الحركة قدّمت تنازلات كبيرة وكثيرة وسلمت كل شيء إلى الحكومة والسلطة التي لم تُقدم على أي خطوة كي يشعر المواطنون والموظفون بتقدّم إيجابي".

الحياة، لندن، 2017/12/26

15. حماس تدين تعرض أهالي أسرى غزة لتهجم لفظي من نائب إسرائيلي

نظمت حركة حماس وقفة تضامنية مع أهالي أسرى غزة بعد تعرضهم لتهجم لفظي من نائب صهيوني اقتحم حافلتهم أثناء زيارتهم لأبنائهم في سجن ريمون بصحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة. وأدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس فتحي حماد لدى استقباله مساء اليوم أهالي الأسرى على حاجز بيت حانون الاعتداء الصهيوني السافر عليهم. وأكد اعتزاز شعبنا الفلسطيني بأسراه في سجون الاحتلال الذين أفنوا سني حياتهم في سبيل حرية فلسطين، لافتا إلى أن كرامة الأسرى وذويهم لا يمكن أن تُمس وفوق كل اعتبار. وأضاف نقول للأسرى نحن الأوفياء لقضيتكم وستنعمون قريبا بالحرية في صفقة وفاء الأحرار 2.

موقع حركة حماس2017/12/25

16. "الديمقراطية": التنسيق الأمني غطاء للاحتلال ليمارس ضدّ شعبنا سياسة القوة القاتلة والمميتة

(وكالات): طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، السلطة الفلسطينية بإلغاء اتفاق "أوسلو" وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"؛ وذلك رداً على تصعيدها سياسة الاستيطان خاصة في القدس المحتلة. وشددت الجبهة في بيان لها على وجوب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال "بعدما تحول هذا التنسيق إلى غطاء للاحتلال؛ ليمارس ضد شعبنا سياسة القوة القاتلة والمميتة".

وقالت: إن سلطات الاحتلال بدأت بشكل فج استغلال إعلان واشنطن الاعتراف بالقدس "عاصمة للكيان الإسرائيلي". وأكدت الجبهة، أن ما تخطط له سلطات الاحتلال من مشروع استيطاني لإغراق الضفة بأكثر من 5 ملايين مستوطن منهم مليون مستوطن في القدس وحدها، يأتي كواحدة من الثمار المرة للقرار الأمريكي الذي ذهب الكثير في أنه لن يكون له أي أثر على الوضع في القدس المحتلة.

وختمت الديمقراطية –بيانها– "بتأكيد التحرك فوراً لنقل ملف الاستيطان المتعاظمة أهدافه الخطرة إلى محكمة الجنايات الدولية، باعتباره جريمة حرب ضد شعبنا وأرضنا على يد قوات الاحتلال وحكومة اليمين "الإسرائيلية"، وعدم الاكتفاء بالإدانة والمناشدات، ووقف الرهان على حلول جديدة لم تخرج في مضمونها حتى الآن من تحت سقف مشروع "أوسلو" الفاشل".

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

17. فتح تحذر من تقارير إسرائيلية تستهدف الجبهة الداخلية الفلسطينية

رام الله: دعت حركة فتح أبناء شعبنا إلى الحذر من تقارير إسرائيلية منسوبة لجهات مختلفة منها أمنية، تهدف إلى ضرب الجبهة الداخلية الفلسطينية، والتأثير على معنويات شعبنا في دفاعه عن القدس، من خلال بث الأكاذيب والأخبار الملفقة والإشاعات والتقارير المخالفة للحقيقة لتحقيق أهداف سياسية واضحة. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الاثنين، إن قيادة الشعب الفلسطيني ثابتة على الموقف الحق، وهي تستمد قوتها وإرادتها من شعبها العظيم الملتف حولها، ولا تتردد باتخاذ المواقف المُعبرة عن إرادة الشعب، ولا تخشى تهديدا ولا وعيدا ولا تقارير مشبوهة، وهي سائرة نحو القدس عاصمة دولة فلسطين بالرغم من كل الصعاب والتحديات المُحدقة بقضيتنا وشعبنا، ولن تؤثر فينا حملات إعلامية وتقارير خادعة، فوعي شعبنا أقوى من كل المحاولات الإسرائيلية وغيرها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/25

18. مصدر في حماس ينفي احتجاز أحد قياداتها في مطار بيروت

بيروت – خالد أحمد: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس في حديث مع "القدس" صحة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام ومفادها أن سلطات الأمن اللبنانية احتجزت في مطار بيروت الدولي القيادي في حماس، نائب رئيس الحركة في إقليم الخارج، محمد نزال حين كان متوجّهاً من بيروت إلى تركيا، وذلك بأوامر مباشرة من حزب الله اللبناني كما زعمت تلك الوسائل.

وشدد المصدر الحمساوي الذي تحدث لـ"القدس" بالقول: "هذا خبر عارٍ تماماً عن الصحة، وكل ما حدث كان تأخيرا طبيعيا في موعد حجز الطائرة التي كان سيستقلها الأستاذ نزال من بيروت إلى تركيا، وهذه المغادرة مضى عليها وقت طويل حتى الآن، حوالي أكثر من شهر". واستغرب المصدر؛ ترويج مثل هذه الأخبار "الكاذبة والمفبركة " في هذا التوقيت بالذات، الذي يشهد تمتينا للعلاقات مع حزب الله، ومختلف الفرقاء في الساحة اللبنانية، إذ أجرى وفد رفيع المستوى من المكتب السياسي لحماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق، زيارات ناجحة لكافة المسئولين اللبنانيين، خلال الأيام القليلة الماضية.

القدس، القدس، 2017/12/25

19. "الليكود" يتجه لضم الضفة والقدس إلى "إسرائيل"

وكالات: وجّه قادة في حزب الليكود الحاكم بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو دعوات لأعضاء الحزب للمشاركة في اجتماع للتصويت على ضمّ الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى "إسرائيل".

وقال المتحدثون، ومنهم وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ورئيس الكنيست يولي إدلشتاين، إن الاجتماع سيعقد الأحد المقبل، ووصفوه بالمصيري والمهم، حيث سيقرر فرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية والقدس المحتلة، وإطلاق مشروع استيطاني ضخم دون قيود فيهما.

وأوضحت مراسلة الجزيرة في القدس نجوان سمري أن حزب الليكود يمكن أن يمرر هذا القرار ليتم التصويت عليه في الكنيست. ووفق ما تنص عليه اللوائح الداخلية للحزب، فإن نوابه ملزمون بالتصويت لصالح أي قانون يمرر إلى الكنيست من داخل الحزب.

وقالت القناة الـ 13 الإسرائيلية إنه تمّ جمع تسعمئة توقيع من أعضاء حزب الليكود على طرح الاقتراح على جدول الأعمال، ورجحت أن يتسبب القرار في إحراج نتنياهو في ضوء مطالبة الإدارة الأمريكية له بكبح جماح ردود الفعل بعد القرار الأمريكي بشأن القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/26

20. نتنياهو: غواتيمالا هي مجرد البداية.. وهناك خمس دول أخرى على الطريق

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أن رئيس غواتيمال، جيمي موراليس اتصل به وأبلغه أن بلاده قررت الشروع بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وقال: "قلت لك إن عدة دول ستتبع الرئيس دونالد ترامب وتحذو حذوه. فسجلوا، هناك خمس دول أخرى على الطريق".

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن الدول الخمس التي يقصدها نتنياهو هي: هندوراس، وتوغو، وميكرونيزيا، وجزر مارشال، وبلاو، ونيئورو في المحيط الهندي. وكانت جميعها قد صوتت ضدّ قرار الأمم المتحدة الرافض لقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وقال نتنياهو لرئيس غواتيمالا: "باركك الله يا صديقي الرئيس موراليس. بارك الله بلدينا إسرائيل وغواتيمالا. نحن هنا في أورشليم في انتظاركم". واختتم نتنياهو: "قلت لكم مؤخراً إنه ستكون هناك دول أخرى ستعترف بأورشليم كعاصمة إسرائيل، وستعلن نقل سفاراتها إليها. فها قد أتت الدولة الثانية لتعلن ذلك وأكرر وأقول – ستكون هناك دول أخرى. هذه هي مجرد البداية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/26

21. حوتوفيلي: اتصالات مع 10 دول أخرى للاعتراف بالقدس

هاشم حمدان: في حديثها مع الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت)، مساء الإثنين، قالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوفيلي، إنه بعد تصريح رئيس غواتيمالا بنيته نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس المحتلة، فإن إسرائيل تجري حاليا اتصالات مع 10 دول أخرى بهذا الشأن.

وفي حديثها مع صحيفة "هآرتس"، قالت حوتوفيلي إن الحديث يتركز حول "الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل"، في أعقاب خطاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وليس بالضرورة نقل السفارة إلى القدس كخطوة أولى.

ورغم أنها رفضت الإفصاح عن الدول العشر المشار إليها، إلا أنها أشارت إلى أن جزءا من الاتصالات في تقدم، وبعضها لا تزال في المراحل الأولية.

وأكدت مصادر في الخارجية الإسرائيلية تصريحات حوتوفيلي، ولكنهم أشاروا إلى أنه "تجري اتصالات مع أكثر بقليل من 10 دول".

عرب 48، 2017/12/25

22. إردان يرفض كشف قائمة وزارته للمنظمات التي تدعو لمقاطعة "إسرائيل"

هاشم حمدان: رفض وزير الأمن الداخلي والوزير للشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، جلعاد إردان، الكشف عن أسماء المنظمات التي شملتها وزارة الشؤون الاستراتيجية في "قائمة سوداء" نظرا لأنها تدعو إلى مقاطعة إسرائيل والمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وادعى إردان أن "القائمة السوداء" لم تستكمل بعد، وأنها تهدف لمنع ناشطي المقاطعة من دخول البلاد. كما ادعى أنه لم يتم استخدام القائمة بعد، وأن وزارته تمنع بشكل عيني دخول ناشطين في منظمات المقاطعة إلى إسرائيل. جاءت أقوال إردان هذه ردا على استجواب تقدم به عضو الكنيست موسي راز، من كتلة "ميرتس"، طلب فيه كشف القائمة.

عرب 48، 2017/12/25

23. "هآرتس": 17 بؤرة استيطانية غير شرعية في الضفة بدعم خفي من الحكومة الإسرائيلية

أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن مستوطنين يهودا أنشؤوا 17 بؤرة استيطانية غير شرعية في الضفة الغربية بدعم خفي من سلطات الاحتلال الإسرائيلية منذ عام 2011. وأضافت الصحيفة أن السلطات تقوم بتبييض هذه البؤر تمهيدا لإضفاء شرعية رسمية عليها، كما أنها تمولها بشكل مباشر وغير مباشر وتوفر لها كافة الخدمات والحماية. وكشفت أن المبادرين إلى إقامة هذه البؤر اختاروا إقامتها على أراض مصنفة أراضي دولة، لزيادة فرص الحصول على ترخيص لها من الحكومة مستقبلا، وحسب الصحيفة فإن 11 مستوطنة منها أنشئت كمزارع في البداية ثم تحولت تدريجيا إلى بؤر استيطانية. وفي المقابل أشارت الصحيفة إلى أن سلطات الاحتلال تقوم بخطوات من شأنها إبقاء البؤر الاستيطانية العشوائية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/25

24. مستشار الشرطة السابق: توصيات الشرطة ضدّ نتنياهو ستحدث زلزالاً كبيراً

القدس المحتلة: قال مستشار الشرطة الأسبق ليئور حوريف، إن التوصيات التي من المتوقع أن تقدمها الشرطة للمدعي العام شاي نيتسان، بغضون الأسابيع القادمة، بشأن التحقيقات بشبهات الفساد مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أشبه بزلزال وستكون بمثابة هزة أرضية. وقال في كلمة القاها في مؤتمر لرابطة العلاقات العامة إيلات إن "توصيات واستنتاجات الشرطة ستجلب الكثير من المعلومات التي لا نعرفها، وسيكون هنا زلزال".

ويعتقد حوريف أن التوصيات والمعلومات الجديدة التي سيتم الكشف عنها ستؤدي إلى تبكير انتخابات الكنيست والتي يرجح أن تجرى في أيار (مايو) القادم، حيث سيخوض الليكود الانتخابات بقيادة مختلفة وجديدة، على حد تعبيره.

الغد، عمّان، 2017/12/26

25. انفجار في قاعدة عسكرية للاحتلال شرقي القدس

محمود مجادلة: اندلع حريق في مبنى سكني في قاعدة الاحتلال العسكرية مخماش، شمال شرق القدس، في الضفة الغربية المحتلة، مساء اليوم الإثنين، وسط مخاوف من انتشاره في ظل وجود وسائل قتالية قابلة للاشتعال.

وبحسب المعلومات الأولية المتوفرة فإن ثلاث فرق إطفاء تعمل على على إخماد الحريق في قاعدة عسكرية تابعة لقوات "حرس الحدود"،

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلى أن الحريق اندلع في البداية بمبنى سكن الجنود، وبدأ بالانتشار بحيث امتدت ألسنة النيران إلى المباني الأخرى في القاعدة العسكرية، علمًا أن بعض المباني في القاعدة تحتوي على معدات عسكرية وذخيرة.

عرب 48، 2017/12/25

26. القناة العاشرة: "إسرائيل" وكوبا أجرتا محادثات سرية لتجديد العلاقات

هاشم حمدان: قالت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء اليوم الإثنين، إن إسرائيل وكوبا أجرتا، قبل نحو سنة ونصف، محادثات سرية في هافانا، وذلك في محاولة لتجديد العلاقات بين الطرفين والتي قطعت في العام 1973. ونقلت القناة عن مسؤولين إسرائيليين، رفضوا نشر أسمائهم بذريعة "الحساسية السياسية"، قولهم إنه بعد عدة شهور من بدء المحادثات، وفي أعقاب فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة وتغيير السياسة الأمريكية تجاه كوبا، جمدت المحادثات.

عرب 48، 2017/12/25

27. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل العشرات بالضفة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطية مشددة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خمسة مقدسيين خلال اقتحام منازلهم في عدة بلدات بالقدس المحتلة.

وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن المستوطنين المقتحمين تجولوا في أروقة المسجد بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم ومعالمه، وأداء طقوس وشعائر تلمودية في ساحات الأقصى، وتحديدًا في الجهة الشرقية منه، الأمر الذي يواجه بالتصدي من قبل الحراس والمصلين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإثنين، 22 فلسطينيا بمناطق مختلف بالضفة الغربية، وقال الجيش إن المعتقلين مطلوبون لأجهزة الاحتلال الأمنية، مشيرا إلى تحويلهم للتحقيق لدى الجهات الأمنية المختصة.

الرأي، عمّان، 2017/12/26

28. محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال عهد التميمي ووالدتها وابنة عمها

رام الله – "الأناضول": طالبت النيابة العامة الإسرائيلية، بتمديد اعتقال الطفلة الفلسطينية، 17 عاماً، عهد التميمي، لمدة 10 أيام لاستكمال التحقيق معها.

ولفت مراسل الأناضول، أن "عهد" أحضرت للمحكمة مقيدة الرجلين، ويحيط بها 13 شرطيا وشرطية.

وأوضح أنه لم يسمح لوالدها باسم التميمي بالحديث معها.

كما مددت محكمة عسكرية إسرائيلية، مساء يوم الإثنين، اعتقال والدة الطفلة الفلسطينية المعتقلة "عهد التميمي"، وابنة عمها "نور"، أربعة أيام، "لاستكمال التحقيق معهما".

وأفاد مراسل الأناضول، بأن قاضي محكمة "عوفر" العسكرية، غربي رام الله، وسط الضفة الغربية، قرر أن التطور في التحقيقات والبيانات يتطلب تمديد اعتقال ناريمان التميمي، والدة عهد، وابنة عمها، نور التميمي، أربعة أيام.

القدس العربي، لندن، 2017/12/26

29. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار: عام 2017 هو الأصعب إنسانياً في قطاع غزة

أظهرت أرقام جديدة رصدتها اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، عن واقع حياتي، متأزم وآخذ نحو التدهور بشكل أكبر، في ظل استمرار الإجراءات الإسرائيلية تجاه القطاع واستمرار حالة الانقسام التي أنتجت هذا الواقع في السنوات الأخيرة.

وبحسب الأرقام التي أوردتها اللجنة المختصة برصد الوضع الفلسطيني في قطاع غزة، فإن عام 2017 هو الأصعب إنسانياً واقتصادياً، في ظل التشديد الإسرائيلي وانعدام فرص وجود حلول لكافة القضايا الإنسانية والحياتية، وتباطؤ عملية المصالحة بين فتح وحماس.

ووفقاً للجنة، فإن 80% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، في حين وصلت نسبة البطالة 50%، ونسبة البطالة بين فئة الشباب والخريجين 60%. مشيرة إلى أن ربع مليون عامل لا يزالون عاطلين عن العمل ولا يجدون فرصة سانحة لذلك، بسبب الحصار والحروب والانقسام، وما تبع ذلك من آثار خطيرة على مناحي الحياة.

وقال النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري، الذي يتولى رئاسة تلك اللجنة منذ عام 2007: إن إسرائيل تواصل تقييد دخول مواد البناء، وكثير من مستلزمات الأعمار. مشيراً إلى أن ذلك كان أحد أبرز الأسباب التي أعاقت عملية إعادة الأعمار، إضافة إلى عدم وفاء كثير من الدول بالتزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين بالقاهرة.

وقال النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري، الذي يتولى رئاسة تلك اللجنة منذ عام 2007 إنّ 40% من المنازل التي دمرت بشكل كلي في حرب 2014 لم يعاد بناؤها حتى الآن، وآلاف العائلات ما زالت تعيش في منازل مستأجرة غير مؤهلة لاستيعاب هذه الأسر. مشيراً إلى أن 80% من مصانع غزة مغلقة بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار والحروب، في حين الخسائر السنوية المباشرة وغير المباشرة تقدر بـ250 مليون دولار.

وذكر أن إسرائيل تواصل إغلاق معابر غزة باستثناء معبرين تفتحهما جزئياً، وتمنع 400 صنف من الدخول غالبيتها مواد خام ومواد بناء، وتعمل على تقييد حركة سفر المرضى والتجار، وتستمر في عمليات الاعتقال للمسافرين عبر بيت حانون "إيرز" الذي تمنع الآلاف من السفر عبره بسبب حجج أمنية واهية، كما قال.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/26

30. مسيحيو فلسطين يلغون المظاهر الاحتفالية بالميلاد

ألغت الطوائف المسيحية الفلسطينية في سائر البلدات المسيحية في فلسطين، من الجليل وحتى قطاع غزة، عبر القدس وبيت لحم، مظاهر الاحتفال في ساحة كنيسة المهد الليلة الماضية، والاحتفالات الفنية الأخرى بمناسبة أعياد الميلاد هذه السنة، والاكتفاء بالشعائر الدينية وقداس منتصف الليل، وذلك احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

وبحضور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس حكومته، رامي الحمد الله، ووزير خارجية مالطا، كارميلو أبيلا، ووزيرة السياحة والآثار الأردنية، لينا عناب، وعدد من قناصل الدول والشخصيات الدينية والاعتبارية والوزراء، أكدّ الأب مانويل مسلم، مسؤول ملف العالم المسيحي في

منظمة التحرير الفلسطينية، أن "الرسالة الأولى والأخيرة في مراسم عيد الميلاد هذا العام، هي أن القدس مدينة عربية إسلامية مسيحية محتلة، والعاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، مشيرا إلى أن هذا الشعار "يرفع في شوارع مدينة بيت لحم وحاراتها".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/26

31. رفض فلسطيني لنية البطريرك "ثيوفيولس" الصلاة في كنيسة المهد

أطلق نشطاء فلسطينيون حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رفضهم نية البطريرك المتهم بتسريب عقارات لسلطات الاحتلال ثيوفيولس الصلاة في كنيسة المهد خلال أعياد الميلاد.

واستخدم آلاف المعلقين والمغردين الوسم (#المهد_لن_تخون) للتعليق والتغريد رفضا لوجود البطريرك "ثيوفيولس" في كنيسة المهد في بيت لحم لأداء الصلاة عشية عيد الميلاد، نظرا لدوره المشبوه في صفقات تسريب الأراضي والعقارات المملوكة للكنيسة الأرثذوكسية للاحتلال الإسرائيلي.

وكان البطريرك "ثيوفيولس" قد أعلن عن نيته زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة في يوم السادس من كانون الثاني/ يناير المقبل، للمشاركة في الطقوس الدينية التي ستقام بكنيسة المهد احتفالا برأس السنة الميلادية.

السبيل، عمّان، 2017/12/25

32. عضو كنيست يعتدي على أهالي الأسرى الفلسطينيين

بادرت مجموعة من قوى اليمين اليهودي المتطرف، بقيادة عضو البرلمان عن حزب الليكود الحاكم، أورن حزان، إلى اعتراض حافلات أهالي الأسرى الفلسطينيين المتوجهين لزيارة أبنائهم في سجن "رامون"، في مركز البلاد، وذلك بدعوى التضامن مع الجنود الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة، الذين لا يسمح لأحد بزيارتهم أو معرفة شيء عن أحوالهم.

وقام أورن ورفاقه أمس، بإغلاق الطريق أمام حركة الحافلات لنحو ساعتين، مطالبين بـ"معلومات حول الجنود الإسرائيليين في غزة". وصعد بنفسه إلى الحافلة التي تقل ذوي الأسرى وراح يصرخ في وجوههم، ويشتمهم. وردت عليه النساء بحدة. وقال لوالدة أسير "إن ابنك كلب ولن تستطيعي زيارته ثانية إلا من تحت الأرض".

وجاءت هذه الخطوة العدائية، بعد أن أعلنت منظمات سياسية يهودية متطرفة، تنضوي ضمن ما يسمى "حملة الإفراج عن الأسرى والمفقودين" في إسرائيل، عن قرارها إعاقة سير الحافلتين اللتين

تقلان أمهات وأبناء الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة، ومنعهما من الوصول للزيارة في سجن نفحة. وقد رد النائب حزان بتأييد هذه الخطوة وتبنيها وتحويلها إلى نشاط دائم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/26

33. تنديد فلسطيني بتهجم عضو كنيست إسرائيلي على أهالي معتقلي غزة

وكالات: نددت هيئات وفعاليات فلسطينية، بتهجم عضو كنيست "إسرائيلي" أمس الاثنين، على أهالي معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة، لدى اعتراضه حافلة تقلهم أثناء زيارة لأبنائهم.

ووصف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، عيسى قراقع، في بيان صحفي، تهجم عضو الكنيست أورن حزان على أهالي المعتقلين الفلسطينيين بأنه "اعتداء استفزازي ويمثل عربدة إسرائيلية". وحمّل قراقع الحكومة "الإسرائيلية" المسؤولية الكاملة عن تصرف عضو الكنيست؛ كونها المسؤولة عن تأمين خط سير الحافلات التي تقل عائلات المعتقلين الفلسطينيين، بموجب تصريح مسبق منها.

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن على سلطة الاحتلال اتخاذ إجراءات عملية مسؤولة، من أجل التسريع في إتمام صفقة تبادل جديدة، يتم من خلالها إطلاق سراح من أعادت اعتقالهم من محرري صفقة وفاء الأحرار (شاليط)، كمقدمة للبدء بالمفاوضات حول الصفقة، بدلاً من دفع بعض متطرفيها للقيام بتصرفات وحشية، بحقّ عائلات الأسرى، وليس من شأنها إحداث أي تقدّم في إتمام الصفقة.

كما أدان مكتب إعلام الأسرى ما أقدم عليه عضو الكنيست أورن حزان، من اعتداء سافر بحق أهالي الأسرى. وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، إن الاعتداء على ذوي الأسرى يعبّر عن مدى حقد عضو الكنيست هذا، ويكشف الوجه الحقيقي له ولحكومته من ورائه.

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

34. القاهرة تستأنف جهودها لإنقاذ المصالحة وسط خلافات بين فتح وحماس

ذكرت **الحياة، لندن، 2017/12/26**، من القاهرة عن مراسلها محمد الشاذلي، أن مصر دخلت مجدداً على خط منع انهيار المصالحة الفلسطينية بعد تجدد تبادل الاتهامات بين مسؤولي حركتي "فتح" و "حماس" في شأن خرق بنود الاتفاق الموقع بالقاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، في وقت يواجه قادة "حماس" غضباً داخل أوساط الحركة لجهة تقديمهم تنازلات من دون الحصول على مكاسب. ومن المقرر أن يصل الى القاهرة اليوم وفد "فتح" برئاسة مسؤول ملف المصالحة عزام

الأحمد، للمشاركة في اجتماعات مقررة للبرلمان العربي، ولقاء مسؤولين في الاستخبارات المصرية لبحث "تعطل تنفيذ بنود فنية وإجرائية في اتفاق المصالحة".

وأكد مصدر مصري لـ "الحياة" أن المحادثات ستقتصر على وفد "فتح"، وليس من المرتقب حضور مسؤولين من "حماس"، فيما أوضح لـ "الحياة" مصدر فلسطيني في القاهرة أن الأحمد سيعرض على مسؤولين في الاستخبارات المصرية "ملاحظات كثيرة جداً لعدم التزام حماس بنود المصالحة والشروط والتوقيت"، داعياً مصر إلى "التدخل لتنفيذ بنود الاتفاق".

وقال: "نرى أن حماس ليست ملتزمة لا روحه ولا بنوده. يتحدثون عن أن المصالحة باتت أمراً نهائياً ونحن نصدق، لكن نريد خطوات على الأرض". وقال: "تصادف أن طلبت مصر حضور الأحمد إلى القاهرة مع انعقاد اجتماعات البرلمان العربي، لأن مصر ترى أيضاً أن هناك تأخيراً غير مبرر في تنفيذ بنود المصالحة... الأمر يتعلق بالناحية الفنية والإجرائية لا السياسية".

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/26** من غزة، أنه كشفت مصادر فلسطينية عن جهود مصرية كبيرة تبذل لمحاولة إنقاذ المصالحة بين حركتي فتح وحماس، بعد تجدد الخلافات بينهما، بشأن تمكين الحكومة من مهامها في قطاع غزة، وملف موظفي حكومة "حماس" سابقا، وصرف رواتبهم حسب اتفاق شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في العاصمة المصرية.

وقالت المصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن اتصالات تجري بين قيادات حركة حماس ومسؤولي الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية من جهة، وأخرى تجريها قيادة الجهاز مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكذلك مع عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، في محاولة للتوصل إلى تفاهمات بشأن القضايا العالقة.

وأوضحت المصادر، أن قيادة جهاز المخابرات المصرية، أكدت للطرفين أنها ستواصل بذل الجهود من أجل الوصول إلى حلول تنهي الخلافات الحالية؛ مشيرة إلى أن مصر تنوي دعوة مسؤولين من "فتح" و"حماس" إلى القاهرة مجدداً، لبحث تلك الخلافات والوصول إلى حلول جذرية.

35. دعوى مصرية تطالب بتغيير اسم شارع السفارة الأمريكية إلى "القدس عربية"

القاهرة: ذكرت مصادر إعلامية مصرية، أن شكوى مستعجلة قُدمت أمام محكمة القضاء الإداري، لإلزام وزير التنمية المحلية ومحافظ القاهرة، بتغير اسم الشارع الذي تتواجد فيه السفارة الأمريكية إلى شارع "مدينة القدس عربية".

وقال المحامي سمير صبري، مقدمّ الشكوى، في تصريحات صحفية "بعد موجة الغضب التي اجتاحت مصر والدول العربية والأجنبية بشأن إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة لإسرائيل،

فأضحى من الواجب تغيير اسم الشارع التي تتواجد فيه السفارة الأمريكية بالقاهرة إلى شارع مدينة القدس". وأضاف أن ذلك "يُعد أبسط رد على ترامب الذي أعطي ما لا يملك وما ليس من حقه، إعمالا لأبسط المواثيق الدولية، إلى من لا يستحق"، وفق قوله.

كما تقدّم عدد من سكان الشارع الذي تقبع فيه السفارة الأمريكية بالقاهرة بطلبات للسلطات المحلية يطالبون بتغيير اسم الشارع.

قدس برس، 2017/12/15

36. الملك عبد الله يهاتف أردوغان: ضرورة بذل جهود مشتركة للحفاظ على وضع القدس

أكد ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضرورة بذل جهود مشتركة للحفاظ على وضع القدس، وأشارا في اتصال هاتفي إلى أن ما وصفاه بالتنبيهات البناءة ستكون مفيدة من أجل عدول الولايات المتحدة عن خطوتها الخاطئة، في إشارة إلى اعتراف واشنطن يوم 6 ديسمبر/كانون الأول الحالي بالقدس عاصمة لإسرائيل. ورحب أردوغان والملك عبد الله بنتائج التصويت الذي جرى يوم 21 من الشهر الجاري بالجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص القدس، والذي تبنى قرارا يمنع تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة.

وقال الديوان الملكي الأردني إنه تم التأكد في الاتصال الهاتفي بين عبد الله وأردوغان على ضرورة دعم الفلسطينيين وحماية القدس في ضوء قرارات قمة منظمة التعاون الإسلامي الأخيرة بإسطنبول، وتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف الديوان في بيان أن ملك الأردن والرئيس التركي اتفقا على مواصلة تنسيق الجهود المشتركة، والعمل معا للحفاظ على الوضع القائم في مدينة القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/26

37. الأردن: قرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس فعل عبثي مستفز

عمان – الغد: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي رفض الأردن لقرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، واصفا القرار بـ"الفعل العبثي المستفز".

وشدد الصفدي في تغريدة له عبر موقع "تويتر على إدانة القرار بوصفه "فعل عبثي مستفز وخرق لقرارات الشرعية الدولية، وآخرها قرار الجمعية العمومية". وأضاف الصفدي أن "القرار باطل لا أثر قانونيا له والقدس المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية التي يشكل قيامها على خطوط الرابع من حزيران 1967 شرط تحقيق السلام الإقليمي".

الغد، عمان، 2017/12/25

38. الحكومة الأردنية تندد بقرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة

عمان: بترـ: نددت الحكومة الأردنية بقرار حكومة غواتيمالا نقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن قرار جواتيمالا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وخصوصا القرار الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف المومني أن قرار حكومة جواتيمالا هو قرار غير مسؤول ومن شأنه أن يذكي أعمال العنف في المنطقة ويشجع إسرائيل على المضي بخرق القانون الدولي، مبينا أن الأردن بصفته القائم على رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس يدين ويستنكر بأشد العبارات مثل هذه الخطوة اللامسؤولة. وأوضح أن الأحرى بدول العالم المحبة للسلام أن تدعم حل الدولتين الذي توافقت عليه الشرعية الدولية والذي يوجب قيام الدولة الفلسطينية أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

السبيل، عمان، 20147/12/25

39. رئيس الوزراء الأردني: لن يهدأ بال للأردنيين إلاّ بتحرير الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة 67

عمّان: أكد رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي أن حق القدس يجب أن يعود لأصحابه ولا مناقشة في ذلك. وقال خلال لقائه أمس الاثنين في كنيسة العذراء الناصرية في عمّان رؤساء الكنائس في الأردن بمناسبة "الميلاد المجيد" بحضور نوّاب ووزراء "إن دعوة الملك عبد الله الثاني للاعتماد على الذات لا تعني اقتصادياً فقط وإنما سياسياً حتى تكون كلمتنا حرة وهذا يتضمن الدفاع عن القدس والحصول على دعم لأصحاب الحق في ذلك".

وأضاف "لن يهدأ بال للأردنيين وللفلسطينيين إلاّ بتحرير كافة الأراضي التي احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس".

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

40. "الاتحاد العام لنقابات العمل" في الأردن يعتمد "وسم القدس" على مراسلات أعضائه

عمان– بترا: اعتمد مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات أصحاب العمل تحت التأسيس "وسم القدس عاصمة فلسطين الأبدية" لوضعه على مراسلات أعضائه من مؤسسات وشركات.

وقال رئيس الاتحاد خليل الحاج توفيق، إن المجلس توافق على الشعار بشكله النهائي الذي سيتم وضعه على مطبوعات النقابات وأوراقها الرسمية بهدف التأكيد على عروبة القدس وإنها العاصمة

الأبدية للدولة الفلسطينية. وأضاف الحاج توفيق في تصريح صحافي أمس الاثنين أنه تم الطلب من أعضاء الهيئات العامة للنقابات باعتماد هذه العبارة على الفواتير وسندات القبض ومختلف الأوراق المستخدمة في شركاتهم.

وأشار الى أن الاتحاد يعمل بجد على تنفيذ باقي التوصيات التي اتخذها في وقت سابق ومنها تشكيل اللجنة الوطنية لحماية الأردن وفلسطين من خلال التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشخصيات السياسية والوطنية، بالإضافة لإطلاق موقع الكتروني للقدس بعدة لغات.

السبيل، عمان، 20147/12/25

41. حركة الناصريين الأحرار: "حزب الله" يحارب "إسرائيل" بالفيس بوك ويهاجم المدن العربية بالصواريخ

بيروت: قال رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين الأحرار اللبنانية د. زياد العجوز في حوار خاص مع "السياسة"، ان حزب الله لن يسلم سلاحه طوعاً للدولة اللبنانية وأكد أن ادعاءاته بانه لمواجهة العدو الصهيوني قد سقطت، مشيراً أن حزب الله قد ضحك على العالم وعلى شعوبنا، وعندما استحق الموقف الجدي ليقوم بما يعلنه بالدفاع عن القدس بعد اعتراف الرئيس الأمريكي بها كعاصمة للكيان الصهيوني، صرح حسن نصرالله بأن الدفاع عن القدس اليوم يكون بالتظاهرات والمواقف المناهضة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليتحول التويتر والفايسبوك صواريخ لنصرالله لتحرير القدس، أما الصواريخ الباليستية فاعتمدها لضرب مدن عربية، فانكشف هذا التواطؤ الكبير ضد العرب، فهل من عبرة ودلالة أكثر من ذلك؟

وتابع: يخطئ كثيراً من يعتقد بأن إيران تكن العداء لإسرائيل فهما متحالفان ضد العرب وآن الاوان لحماية امتنا وامننا، حيث اننا نعيش اليوم صراع وجود عربي يتهدده بشكل كبير النظام الفارسي الإيراني وان كان لديهم ولي فقيه فلدينا خادم الحرمين.

السياسة، الكويت، 2017/12/16

42. البرلمان العربي: قرار جواتيمالا بنقل سفارتها للقدس لن يغير من الأمر

القاهرة – بترا: أكد البرلمان العربي أن قرار رئيس جواتيمالا بنقل سفارة بلاده في إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة لن يغير شيئا على أرض الواقع.

وأشار رئيس البرلمان مشعل بن فهم السلمي في تصريح أدلى به عقب لقائه الأمين العام أحمد أبو الغيط في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية اليوم إلى إن هذا القرار جاء نتيجة الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة على بعض الدول التي ترتبط بها عضويا ولها مصالح اقتصادية فيها.

الغد، عمّان، 2017/12/25

43. إسلام آباد: ست دول إقليمية توقع بيانًا يؤكد بطلان قرار ترامب بشأن القدس

إسلام آباد: وقع المشاركون في "مؤتمر تحديات مكافحة الارهاب والتعاون الاقليمي" الذي استضافته العاصمة الباكستانية إسلام آباد الأحد، بيانًا مشتركًا أكد على بطلان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن مدينة القدس المحتلة. وشارك في المؤتمر المذكور رؤساء برلمانات 6 دول إقليمية هي تركيا، باكستان، أفغانستان، روسيا، الصين وإيران.

وأكد المشاركون في المؤتمر أن قرار واشنطن الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل" باطل، مجددين "التزامهم بتحقيق السلام في الشرق الأوسط بما يتوافق مع القوانين الدولية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/12/25

44. مركز بيغن – السادات: 10 شروط إسرائيلية لـ"السلام" مع السعودية

ترجمات خاصة: قدم الخبير الإسرائيلي "مردخاي كيدار" الرؤية الإسرائيلية التي ستكون في مقدمة الرؤى الإسرائيلية لأي اتفاق سلام محتمل مع المملكة العربية السعودية في المستقبل، والتي شدد فيها أن لا ثمن ستقدم "إسرائيل" على دفعه من أجل السلام مع السعودية.

وأكد "كيدار" في دراسة نشرها مركز بيغن – السادات للدراسات الاستراتيجية الإسرائيلي على أن القاعدة الأولى التي ستتبعها "إسرائيل" عند التفاوض مع السعوديين وبقية دول الخليج، هي أن تبادر "إسرائيل" إلى التوضيح أنها لن تقدم أي ثمن لإتمام السلام".

وقدم "كيدار" عشر نصائح أساسية لمساعدة "إسرائيل" على التفاوض مع السعوديين بطريقة مستنيرة.

أولا: إدراك أن السعوديين لا يريدون حقًا السلام مع "إسرائيل"، فلو كانوا يريدون ذلك، لانضموا إلى أنور السادات عام 1979 أو الملك حسين عام 1994، كل ما يريدونه هو مساعدة "إسرائيل" في مواجهة عدوهم الكبير –إيران– الآن وفي المستقبل. وإن فكرة السلام لن تخطر ببالهم إذا لم يكن هناك وجود للتهديد الإيراني، وبمجرد أن ينتهي التهديد – حتى ولو كان الثمن هو نشوب حرب بين

"إسرائيل" وإيران تؤدي إلى تكبّد "إسرائيل" خسائر مادية وبشرية – لا يوجد ما يؤكد استمرار العلاقات السلمية بين السعودية والقدس.

ثانيا: التشديد على أن "إسرائيل" لن تذهب إلى أي مكان، فهي عضو ثابت في المجتمع الدولي منذ 70 عاما بدون سلام مع السعودية، وبإمكانها أن تستمر في عضويتها لـ 7 آلاف سنة أخرى بدون هذا السلام، ولديها كل الوقت في العالم وليس هناك سبب للسلام الفوري مع أي دولة، فالسلام مع السعودية أو الإمارات لن يحل مشاكل الشرق الأوسط، تماما مثل اتفاقيات السلام مع مصر والأردن والتي لم تساهم في إيجاد حلول لمشاكل الشرق الأوسط.

ثالثا: التأكيد على أن السلام مع السعودية ينبغي ألا يكون مرتبطًا بأي قضية أخرى، وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية، موضحا أنه في عام 1974 في كامب ديفيد، ارتكب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بيغن" خطأ فادحًا بموافقته على السيادة الذاتية الفلسطينية، والتي منحت الفلسطينيين الحق بتشكيل أجهزة أمنية قوية، مما مهد الطريق لإنشاء السلطة الفلسطينية والتي تحولت إلى كيان "إرهابي" في غزة وقد تؤدي أيضًا إلى انبثاق كيان "إرهابي" آخر على تلال الضفة الغربية.

رابعا: التشديد على أنه في حال إصرار السعوديون على معالجة القضية الفلسطينية، يجب أن يكون رد "إسرائيل" في أي اتفاقية سلام كالتالي: "إذا أردتم حقًا مساعدة الفلسطينيين، ابنوا لهم مدنًا وقرىً في السعودية، سيكون من دواعي سرور إسرائيل مشاركة تجربتها في بناء مجتمعات سكنية جديدة وتطوير الاقتصاد المحلي والبنية التحتية فيما يخدم مصلحة السكان".

خامسا: أن الاعتراف من قبل "إسرائيل" بنظام آل سعود في مكة والمدينة، على الرغم من أن أصول العائلة ليست من الحجاز بل من جبال نجد، مرهون باعتراف السعودية بحق "إسرائيل" بالقدس عاصمةً تاريخيةً وأبديةً لها، وستعترف، مؤكدا على أن "إسرائيل" ستعترف بالسعودية كدولة إسلامية مقابل اعتراف السعودية بإسرائيل دولة يهودية أو تابعة لليهود، وستعترف "إسرائيل" بحق آل سعود بالعيش في أي مكان في المملكة العربية السعودية مقابل الاعتراف السعودي بحق اليهود غير القابل للصرف بالعيش في "إسرائيل"، من البحر إلى النهر.

وأكد على أن "إسرائيل" لن تسمح بالتحريض على السعودية في وسائل الإعلام الإسرائيلية مقابل عدم سماح السعودية بنشر التحريضات على "إسرائيل" عبر وسائل الإعلام الخاصة بها (وهذا أمر مهم فيما يتعلق بقناة الجزيرة إذا انضمت قطر للمفاوضات مع إسرائيل).

سادسا: ستسمح "إسرائيل" للسعوديين بتحديد مكان السفارة الإسرائيلية في السعودية في المكان الذي يرغب به السعوديون، بشرط موافقة السعوديين على وضع سفارتهم في المكان الذي يرغب به

الإسرائيليون – أي في القدس، وقال: "إن وضع السفارة السعودية في القدس هو مبدأ قائم، وإذا نقل السعوديون سفارتهم إلى مكانٍ آخر دون موافقة "إسرائيل" فستصبح اتفاقية السلام باطلة".

سابعا: التزام الطرفين الإسرائيلي والسعودي بعدم التصويت ضد بعضهما البعض في المنظمات والمؤسسات الدولية، ولكنا الدولتين الحق في الامتناع عن التصويت إذا أرادتا.

ثامنا: التشديد على ضرورة أن يبقى الأوروبيون والأمريكيون بعيدين عن طاولة المفاوضات بين السعودية و"إسرائيل"، لأنهم ليسوا أطرافًا في الاتفاق ولن يضطروا إلى تحمل عواقب فشله، فمصالهم لا تتوافق مع مصالح "إسرائيل" بالضرورة، خاصةً عندما يتعلق الأمر بسُرعة إجراء وتقدُّم المفاوضات.

تاسعا: التأكيد على رفض الضمانات الدولية حتى إن كانت من أفضل أصدقاء "إسرائيل" في مقابل التنازل عن شيء يريده السعوديون.

عاشرا: التأكيد على أن السلام مع "إسرائيل" ليس مجرد هدنة مرفقة بوثيقة سلام، على "إسرائيل" أن تصرّ على صُلح أو تطبيع كامل، والذي يتضمن علاقات ثقافية وسياحية وتجارية وصناعية وفنية وعلمية وتكنولوجية ورياضية وأكاديمية".

وقال: "إذا شاركت إسرائيل في الأحداث الدولية التي تُعقد في السعودية، فسيرفرف علم إسرائيل جنبًا إلى جنب أعلام الدول الأخرى، وإذا فازت إسرائيل في أي منافسة رياضية في السعودية، فسيتم تشغيل النشيد الوطني الإسرائيلي، الكتب والمُنتجات الإسرائيلية ستُعرَض في المعارض الدولية في المملكة العربية السعودية". وفيما يتعلق بالشق الأمني، شددت الدراسة على أن الطرفين يجب أن يتعهدا بعدم تقديم المساعدة لأي دولة أخرى تعمل ضدها، والالتزام بعدم نقل المعلومات إلى تلك الأطراف أو دخول أراضيهما، مع التأكيد على "إسرائيل" لن تهاجم أية دولة في العالم لا تشكل تهديدًا مباشرًا لها.

القدس الإخبارية، 2017/12/25

45. "نيويورك تايمز": محمد بن سلمان سعى لاستغلال المخيمات الفلسطينية لزيادة نفوذه في لبنان

رامي حيدر: يخشى المسؤولون اللبنانيون، بحسب ما أوردت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، خطة سعودية طويلة الأمد تسعى لتسليح ميليشيات في المخيمات الفلسطينية لمواجهة حزب الله، بهدف زيادة النفوذ السعودي مقابل ضرب النفوذ الإيراني في لبنان.

وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته يوم الاثنين، إن مسؤولين لبنانيين وغربيين أبدوا قلقهم من زعزعة استقرار مخيمات اللاجئين وتشكيل الميليشيات فيها أو خارجها، في حين قال مسؤول سعودي إن السعودية لم تبحث مثل هذا الأمر أبدًا.

وأعرب مسؤولون عرب وغربيون عن قلقهم من ما قد تصل إليه السعودية بهذه الخطة، إذ من المرجح أن يؤدي نجاحها واستغلال الاضطرابات في لبنان إلى حرب جديدة.

عرب 48، 2017/12/25

46. البطريرك أفرام الثاني: الإعلان الأمريكي بشأن القدس باطل

دمشق: شارك مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، بقداس عيد الميلاد الذي أقيم في كل من الكنيسةَ السريانية الأرثوذكسية وكنيسة الصليب المقدس يوم الاثنين، بدمشق.

وفي كلمة للبطريرك أفرام الثاني بقداس عيد الميلاد في الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، أكد أن الاعلان الأمريكي بشأن القدس باطل ومرفوض ويهدد الاستقرار في العالم.

من جانبه أكد البطريرك يوحنا العاشر يازجي، في كلمته بكنيسة الصليب المقدس بأن القدس هي قدسنا وفلسطين هي فلسطيننا والقدس هي قبلة أقباطنا تبقى وستبقى دائماً، رافضاً الاعلان الأمريكي بشأن القدس، معتبراً أن كل هذه القرارات لإشعال الفتنة ولإشعال الحروب وليس لإيجاد حلول سلمية تنصف الجهتين، مؤكداً على عروبة القدس أرض السلام ومهد السيد المسيح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/25

47. ممثلو القوى السياسية بالكويت: نرفض قرار ترامب تهديد القدس وملتزمون بدعم القضية الفلسطينية

استقبل رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم في مكتبه أمس ممثلين عن قوى وتيارات سياسية كويتية حيث سلموا الغانم رسالة تتعلق بالقضية الفلسطينية وتطوراتها والاشادة بموقف رئيس واعضاء المجلس منها. واكد الغانم خلال اللقاء اهمية التحركات الشعبية والاهلية اضافة الى التحركات الرسمية والبرلمانية في التعاطي مع القضية الفلسطينية والتصدي للانتهاكات الاسرائيلية المستمرة مثمنا اهمية الصوت الكويتي الشعبي تاريخيا في تبني ونصرة الشعب الفلسطيني.

من جهتهم ثمن ممثلو القوى السياسية الكويتية موقف مجلس الامة والحكومة الكويتية إزاء القضية الفلسطينية والاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني، مؤكدة في الرسالة التي سلمتها لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ضرورة الاستمرار في محاربة التطبيع.

وقال أمين عام المنبر الديمقراطي الكويتي بندر الخيران في تصريح أمس عقب لقاء رئيس مجلس الأمة "اجتمعت القوى السياسية الكويتية قاطبة لاستنكار ورفض القرار سيئ الذكر الذي اتخذه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لتهويد مدينة القدس واتخاذها عاصمة للكيان الصهيوني" ،لافتا الى ان القوى السياسية ممثلة بالمنبر الديمقراطي الكويتي والتيار العروبي والتيار التقدمي والحركة الدستورية الإسلامية والعدالة والسلام والتحالف الإسلامي الوطني وتجمع ميثاق وتجمع العدالة وحدم وحزب المحافظين اعربوا عن رفضهم لهذا القرار.

واوضح الخيران ان القوى السياسية بعد اصدار بيانها على خلفية قرار الرئيس ترامب بعثت ثلاث رسائل احداها للسفارة الأمريكية في الكويت للتعبير عن استنكار هذا القرار والثانية للسفارة الفلسطينية بالكويت تؤكد على التزامنا ودعمنا للقضية الفلسطينية فيما وجهت الرسالة الثالثة لرئيس وأعضاء مجلس الأمة الكويتي للتأكيد على الدور الشعبي الذي قام به مجلس الأمة وتثمينه وكذلك دور الحكومة الكويتية.

السياسة، الكويت، 2017/12/25

48. خفض موازنة الأمم المتحدة بضغط أمريكي

نيويورك – أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة أمس خفضاً في موازنة الأمم المتحدة، في ما بدا تنفيذاً لتهديدات أطلقتها على هامش تصويت الجمعية العامة لمصلحة قرار في شأن القدس.

وكانت الجمعية العامة تبنت موازنة بلغت 5.396 بليون دولار لعامي 2018–2019، ما يشكل خفضاً بسيطاً عن تلك التي كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يسعى إلى الحصول عليها وتقدر بـ 5.4 بليون. وبدا لافتاً إشادة السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي بالخطوة التي اعتبرتها "في الاتجاه الصحيح".

والولايات المتحدة المساهم الأكبر في موازنة الأمم المتحدة، إذ تؤمن 22% من الموازنة الأساسية. ورأت هايلي في بيان أن "عدم الفاعلية والزيادة في الإنفاق" في المنظمة الدولية أمران معروفان. واعتبرت أن النقاشات عن الموازنة أثمرت "نجاحات عدة"، منها اقتطاعات مالية وخفض في "وظائف الإدارة والدعم المنتفخ". وقالت: "لن نسمح بعد الآن باستغلال سخاء الشعب الأمريكي أو أن يبقى من دون تدقيق".

الحياة، لندن، 2017/12/26

49. "الثانية الإسرائيلية": ترامب قرر تأجيل مبادرته لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك – أ ف ب: نقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن مسؤولين في البيت الأبيض تأكيدهم أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر تأجيل تحريك مبادرته لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أعقاب التحرك الديبلوماسي الفلسطيني في المحافل الدولية في شأن القدس. وأشار المسؤولون إلى إن ترامب "تراجع عن تقديم خطة سلام، وأنه لا يوجد صفقة قرن". ووصفت القناة العبرية التصريح بأنه "ليس إغلاق الباب فقط في وجه أي صفقة سلام، وإنما رمى المفتاح أيضاً".

الحياة، لندن، 2017/12/26

50. واشنطن تشتري فندقاً في القدس استعداداً لنقل سفارتها إليه

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، عن شراء الحكومة الأمريكية فندقا في مدينة القدس المحتلة؛ تمهيدا لنقل السفارة الأمريكية إليه، تنفيذاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اعترف فيه بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وقالت القناة السابعة العبرية، يوم الاثنين: إن الفندق المشار إليه هو فندق "دبلومات"، ويقع جنوبي شرق القدس المحتلة، وتعمل فيه دائرة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية. واستندت القناة لمعلوماتها، نقلا عن عضو الـ"كنيست"، كسينيا سفيتلوفا من كتلة "المعسكر الصهيوني"، الذي أكد أن الإدارة الأمريكية اشترت مؤخرا مبنى الفندق.

وكانت القناة الثانية العبرية كشفت مؤخرا، عن قدوم وفد أمريكي، يترأسه ممثل شخصي عن ترامب، لتفقد التحضيرات الميدانية، لنقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس. وقالت: إنه سيتم نقل السفارة الأمريكية إلى فندق "دبلومات" بحي "الأرنونا" بالقدس، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من إنشاء المكان المخصص للسفارة، حيث وضع طاقم من الفنيين كاميرات وأبواب حراسة إلكترونية على مداخله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/25

51. البابا فرنسيس يدعو إلى الحوار والسلام في القدس

الفاتيكان: دعا البابا فرنسيس يوم الاثنين، الى السلام "في القدس وكل الأرضي المقدسة" بمناسبة رسالة الميلاد التقليدية "المدينة والعالم" التي وجهها من ساحة القديس بطرس. وعبر البابا ايضا عن أمله، بحسب ما نقلته فرانس برس، "في ان تسود رغبة استئناف الحوار من أجل التوصل الى حل متفاوض عليه يتيح التعايش السلمي بين دولتين". وأشاد أيضا بجهود المجموعة الدولية الهادفة الى مساعدة "هذه الارض الجريحة على ايجاد الوئام والعدالة والأمن الذي تنشده منذ فترة طويلة". وبعد

إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 6 كانون الأول/ديسمبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والذي أثار موجة تنديد عالمية، دعا البابا في الآونة الأخيرة الى "احترام الوضع القائم" في القدس بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة. وتابع البابا "نرى يسوع المسيح في أطفال الشرق الاوسط الذين لا يزالون يتألمون بسبب تفاقم التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

القدس، القدس، 2017/12/25

52. اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدين تهجم عضو كنيست إسرائيلي على أهالي معتقلي غزة

حملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر "إسرائيل" المسؤولية عن تهجم عضو الكنيست على ذوي أسرى قطاع غزة، خلال توجههم لزيارة أبنائهم في سجن "رامون". وقالت المتحدثة باسم اللجنة في غزة سهير زقوت، في بيان: "تأخذ اللجنة الدولية للصليب الأحمر ما حدث اليوم الاثنين، أثناء الزيارة على محمل الجد، ونحن على تواصل مع السلطات المعنية"، مؤكدة أنه من حق العائلات الفلسطينية أن تكمل زياراتها إلى أحبائها وإلى أبنائها المعتقلين في السجون "الإسرائيلية" بأمان، ودون أي تدخل أثناء الزيارة.

وأشارت زقوت إلى أن "اللجنة الدولية كمنظمة إنسانية تسهل برنامج الزيارات، ولكن مسؤولية الحفاظ على إتمام الزيارة دون أي انقطاع، هو من مسؤولية السلطات المختصة، وتبقى اللجنة الدولية ملتزمة بتسهيل هذا البرنامج لصالح عائلات المعتقلين".

الخليج، الشارقة، 2017/12/26

53. فرنسا: سحب عدد مجلة للأطفال ذكرت أن "إسرائيل" "ليست دولة حقيقية"

باريس – أ ف ب: اعلنت مجموعة "بايار" الاثنين ان عدد مجلة "يوبي" للأطفال سيتم سحبه من السوق الثلاثاء بسبب تضمنه خريطة تفيد ان إسرائيل "ليست دولة حقيقية".

وبذلك، تستجيب "بايار" لطلب فرانسيس كاليفات، رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا. ويحتوي اصدار كانون الثاني/يناير من المجلة على خريطة للعالم كتب الى جانبها "نسمي هذه البلدان ال 197 دولا، مثل فرنسا وألمانيا او الجزائر. هناك دول اخرى أكثر من ذلك لكن ليس كل البلدان الاخرى في العالم توافق على ان هذه دول حقيقية (مثل إسرائيل او كوريا الشمالية)".

وطلب مجلس المنظمات اليهودية من المجلة ان تنشر في العدد التالي "تصويبا وكذلك مقالة توضح فيها ما هي إسرائيل وكيف ولماذا نشأت".

القدس العربي، لندن، 2017/12/26

54. سبعين ألف برميل متفجّر أُسقطت على سورية

أفادت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" بأن الطيران الحرب السوري ألقى أكثر من 70 ألف برميل متفجّر على المدن والقرى السورية منذ أول استخدام لهذا السلاّح الفتّاك في تموز (يوليو) 2012. وأشارت الشبكة في تقرير أمس، إلى أن طيران النظام استخدم غازات سامة في 87 هجمة بالبراميل المتفجرة، فيما استخدم مواد حارقة في أربع هجمات على مدن سورية.

وأشار التقرير إلى أن عدد ضحايا البراميل بلغ حتى الشهر الجاري 10 آلاف و763 مدنياً، بينهم ألف و734 طفلاً. وأوضح أن غالبيتها سقط على محافظات دمشق وريفها، تليها حلب ثم درعا. أما سنة 2015 فشهدت أكبر استخدام لهذا السلاح، إذ أسقطت القوات النظامية نحو 17 ألف و318 برميلاً متفجراً.

وشرح التقرير المطوّل الطرق التي اعتمدها النظام لتصنيع البراميل المتفجرة وجعلها أكثر فتكاً عبر إضافة مواد كيماوية أو حارقة. وتُعدّ هذه البراميل السلاح الأكثر جذباً للقوات النظامية، إن لجهة كلفتها المتدنية أو شدّة فتكها، وهي عبارة عن قذيفة عشوائية شديدة الانفجار لا يُمكن التحكّم بمسارها.

ولفت إلى أن "قرار مجلس الأمن رقم 2139، شكّل أملًا للمجتمع السوري لأنّه أتى على ذكر البراميل المتفجرة وتوعّد باتخاذ إجراءات رادعة حيالها، لكن وتيرة استخدام هذا السلاح لم تتغير بعد صدور القرار". وأضاف أن النظام "خرق قراري مجلس الأمن رقم 2139 و2254، واستخدم البراميل المتفجرة على نحو منهجي وواسع النطاق، منتهكا عبر جريمة القتل العمد المادة السابعة من قانون روما الأساسي".

واتهمت المنظمة الحقوقية دمشق بـ "انتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، "وباعتبار أنها ارتكبت ذلك في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب". وأوضحت أن "القصف بالبراميل المتفجرة هو قصف عشوائي استهدف أفراداً مدنيين عزلاً، وألحق ضرراً مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة".

واعتبرت أن "استخدام سلاح البراميل المتفجرة من جانب جيش النظام السوري، يشكّل واحداً من أشد أصناف الخذلان الدولي الفاضح للشعب السوري". وأفادت في تقريرها بأن "الاستخدام المتكرر لهذا السلاح المرتجل العشوائي ضد التجمعات السكنية، يمثّل رسالةً إلى المجتمع السوري، مفادها أن حماية المدنيين والقانون الدولي مجرد أوهام، وأنه يتوجب عليكم الاستسلام ثم التسليم مجدداً للنظام الذي يقتلكم".

وطالب التقرير مجلس الأمن بـ "ضمان التنفيذ الجدي للقرارات الصادرة عنه". وحضّ المجتمع الدولي على الضغط على روسيا لوقف دعمها للنظام. كما شدّد على ضرورة فرض حظر أسلحة على النظام السوري وملاحقة جميع من يزوّده بالمال والسلاح.

الحياة، لندن، 2017/12/26

55. مرة أخرى ... ما العمل بعد قرار ترامب؟

هاني المصري

ما العمل بعد قرار الجمعية العامة الذي استعادت فيه القضية الفلسطينية أَلَقَهَا، بما مثّله من فشل أمريكي إسرائيلي باستقطاب تأييد دولة واحدة ذات شأن رغم البلطجة والتهديدات بقطع المساعدات والتدخل الشخصي لدونالد ترامب؟

هل ستنتهي ردة الفعل كسابقاتها كما يقول الأمريكيون والإسرائيليون، مثلما حصل بعد ضم القدس والجولان واغتيال ياسر عرفات، إذ توقفت ردات الفعل وتكرست الحقائق الجديدة؟

هل يكفي الانضمام إلى المزيد من المؤسسات والاتفاقيات الدولية، والاكتفاء بإعلان أن الإدارة الأمريكية لم تعد وسيطًا على أهميته – رغم تأخره كثيرًا – والبحث عن راعٍ أو رعاة جدد والبقاء تحت براثن عملية السلام التي أوصلتنا إلى الكارثة التي نحن فيها؟

هل تكفي دعوة المجلس المركزي للانعقاد بمشاركة حركتي حماس والجهاد من دون توجيه دعوة رسمية، ولا تحديد موعد محدد حتى كتابة هذه السطور، ومع حقيقة أن المصالحة تترنح؟

لماذا لا تتم دعوة القيادة بمختلف ألوانها إلى الاجتماع فورًا في القاهرة؟

هل تكفي الخطوات المتخذة وتلك الجاري التفكير في اتخاذها، أم لا بد من الانضمام إلى مؤسسات دولية سبق أن حذرت واشنطن من الانضمام إليها، وإحالة جرائم الاحتلال، خصوصًا ضد قطاع غزة، وبما فيها جرائم الاستيطان، إلى محكمة الجنايات، وتفعيل الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي، ولكل القرارات، والدعوة في وقت ليس ببعيد إلى سحب سفرائها ومقاطعتها ما لم تتراجع عن الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، على أن يُتخذ الموقف نفسه أولًا من إسرائيل، الدولة الاستعمارية المحتلة، والعمل على عزلها ومقاطعتها وفرض العقوبات عليها؟

هل المعركة الرئيسيّة الاعتراف بالدولة، والتوجه إلى المؤسسات الدولية للحصول على قرارات جديدة، والمطالبة بتفعيل القرارات القديمة، والانضمام إلى منظمات واتفاقيات جديدة، أم أنها يجب أن تخاض أساسًا في أرض الصراع، حيث يحسم الأمر من خلال تواصل مصادرة الأرض واستعمارها

واستيطانها، وتهويد القدس وأسرلتها وبقية الأراضي المحتلة، وطرد سكانها وقتلهم واعتقالهم وهدم منازلهم، وفرض مختلف أنواع العنصرية عليهم، وما يقتضيه ذلك من ضرورة تعزيز عوامل الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين، والتركيز على إنهاء الاحتلال والمقاومة بوتائر وأشكال محسوبة، واستعادة عناصر القوة المتمثّلة بإعادة الاعتبار للقضية بوصفها قضية تحرر وطني وللبرنامج الوطني، وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية عبر إعادة بناء المؤسسة الوطنية الجامعة والقيادة الواحدة، بما يسمح بمقاومة فاعلة قادرة على التحول في الوقت المناسب إلى انتفاضة عارمة قادرة على إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة على أرض فلسطين وتحقيق بقية الحقوق؟

وهنا يبرز سؤال: منْ يسبق منْ، الوحدة أم الميدان؟ وهل الوحدة فوقية أم تفرض من تحت من الشعب؟ والجواب في ظل المواجهة المشتركة التي يقف فيها الجميع تقريبًا، يجب ألا نعطي الأولوية للصراع الداخلي بحيث لا يتعارض النضال في الميدان مع النضال السياسي والجماهيري لتحقيق الوحدة، ولا النضال من فوق لتحقيقها مع النضال من تحت الذي لا بد أن يتعاظم ما دامت القيادات وأصحاب المصالح لم تحقق الوحدة ويبدو أنها لن تحققها.

ربما نكون بحاجة إلى وقت لتوفير متطلبات الاستعداد للمواجهة الآتية الشاملة والحاسمة المفروضة التي لا يمكن تجنبها إذا أردنا أن تبقى القضية حية وتنتصر، مع أهمية الحفاظ على وتيرة متصاعدة للمواجهة، فإذا لم تتواصل المواجهة فالآتي، أمريكيًا وإسرائيليًا، أعظم.

هل تكفي الهبة الشعبية بالمعدلات الراهنة من دون قيادة موحدة عامة وميدانية تقود وتنظم وتجدول الفعاليات والمهمات على اختلاف أنواعها ووفق أولوياتها، أم أن الحاجة باتت واضحة إلى أكثر من هبة، إلى موجة انتفاضية، أو حتى انتفاضة شاملة، أم أن هذا متعذر حاليًا، وإذا كان ذلك كذلك ما متطلبات ومراحل اندلاع الانتفاضة، وما هو المطلوب عمله حتى تندلع وتنتصر ولا تضيع تضحياتها عبثًا، ولكي لا تتحول إلى فوضى وفلتان أمني وتعددية في السلطات ومراكز القرار؟

أم أن الأفضل أن تستمر الحالة بشكل الموجات الانتفاضية، كما حصل خلال السنوات الأخيرة، بما يتناسب مع طبيعة الصراع وخصائصه، وأنه صراع طويل لن ينتهي بانتفاضة واحدة ولا خلال سنة واحدة، بل بحاجة إلى خوض معارك متلاحقة تبقي الحياة مستمرة بالتوازي معها، وتتركز كل واحدة ولا تنحصر على قضية بعينها؛ ليتم إنجازها والانتقال إلى قضايا أخرى، وهكذا دواليك إلى أن تنضج شروط اندلاع الانتفاضة الشاملة؟

الوحدة الوطنية أولوية ومسألة حياة وموت، ولا يجب الاستمرار بالتعامل معها كما يجري حتى الآن. وإذا سلمنا جدلًا بأن تمكين الحكومة في قطاع غزة كان الطريق الصحيح للمصالحة قبل القرار الأمريكي، وهو ليس كذلك كما تدل النتائج، فمن المؤكد أنه ليس ملائمًا الآن بعد ما كشفه قرار

ترامب من توجه علني أمريكي كان مضمرًا في السابق لتصفية القضية الفلسطينية تصفية كاملة من مختلف أبعادها. أما الإجراءات العقابية على القطاع غزة فهي عقاب جماعي، ويجب أن ترفع فورًا، على أن يقوم كل مكلف بتسديد ما يترتب عليه لاحقًا من فواتير ماء وكهرباء، وأما الديون فيتم الاتفاق على كيفية تسديدها.

إن امتزاج الدم الذي ينزف من الشهداء والجرحى على خطوط المواجهة في الأراضي المحتلة، ومعاناة الأسرى والمعتقلين الذين يتزايدون يوميًا وترديد نفس الهتافات في مختلف المظاهرات داخل الوطن وعلى امتداد الكرة الأرضيّة، بما يؤكد وحدة الشعب والقيادة والميدان؛ يجعل المصالحة أمرًا مستعجلًا لا يحتمل التأجيل، ويتطلب تحرك الشعب وبلورة تيار وطني واسع ثالث لفرض الوحدة على طرفي الانقسام على قاعدة التصدي للخطر الداهم والمتعاظم.

لا يعقل الآن بعد القرار الأمريكي، وما يشير إليه، وما يمكن أن يحصل بعده، إذا لم يكسر، من عدوان واستيطان وعنصرية أكبر من السابق، الاستمرار برفض تشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني حقيقية، انصياعًا لشروط الرباعية، ومن أجل عدم ضياع فرصة السلام. فالمساعدات الأمريكية للسلطة اتُخذ قرار بوقفها، وتنفيذه يتوقف على مدى استمرار القيادة بموقفها وإجراءاتها لكسر القرار الأمريكي، أم تتراجع وتقبل استئناف نشاط الوسيط الأمريكي الذي لم يكن يومًا لا وسيطًا ولا نزيهًا. كما لم تعد هناك فرصة للسلام، بل هناك صراع مفتوح يجب الاستعداد له على أساس رفض قبول الحل الأمريكي الإسرائيلي أو التعايش معه.

وحتى تتحقق الوحدة المنتظرة، قلنا ونكرر القول، لا بد من بلورة رؤية جديدة، وتوفر الإرادة اللازمة، ووضع البرنامج والخطط المناسبة، على أساس استكمال "حماس" إنهاء حكمها المنفرد للقطاع، وفرض حكومة الوحدة أو الوفاق سيطرتها الكاملة هناك، مقابل شراكة كاملة. فحماس ليست بذلك الغباء أو الضعف لتتخلى كليًا عن السيطرة على القطاع، حتى لو قال بعض قادتها ذلك مقابل سمك بالماء، أي مقابل وعود بالشراكة من دون رصيد.

كما أنه لا بد من الاتفاق على عدد من الأمور:

–الاتفاق على رزمة شاملة تطبق بالتوازي، يعرف فيها كل طرف ما له وما عليه، وبضمانات فلسطينية ومصرية وعربية لتطبيقها ضمن جدول زمني تفصيلي يحدد بدقة.

–الاتفاق على الأهداف الوطنية في هذه المرحلة، وكيف يمكن تحقيقها: هل بالمقاومة المسلحة أو السلمية أو بالجمع ما بينهما، أو بالتركيز على السلمية كأسلوب رئيسي، دون رفض كلي أو إدانة للمقاومة المسلحة، التي يجب الاحتفاظ بالحق المشروع لاستخدامها للدفاع عن النفس والشعب

ولتحقيق الأهداف الوطنية، وما الخطوط الحمر، وما الذي يمكن التفاوض حوله والممنوع من التفاوض حوله، ومتى يكون التفاوض مشروعًا أو خاطئًا تمامًا؟

–الاتفاق على موعد عقد المجلس الوطني وكيفية ومتطلبات عقده، وعدد أعضائه وكيفية اختيارهم، وكيفية تمثيله لمختلف التجمعات الفلسطينية، وكيف ستشارك "حماس" و"الجهاد" وعلى أساس أي برنامج وطني وأي نظام للانتخابات التي يجب أن تجرى حيثما يمكن ذلك؟

–الاتفاق على تنظيم وإدارة سلاح المقاومة، على أن يكون ضمن إستراتيجية متفق عليها وخاضعًا لمؤسسات الإجماع الوطني، التي وحدها تقرر متى وكيف سيتم إستخدامه، على أن يتم فصله عن سلاح الشرطة والأمن الداخلي، وضمان عدم تدخله لحسم الخلافات الداخلية.

الاتفاق على إعادة بناء الأجهزة الأمنية وهيكلتها وإصلاحها وتوحيدها على أسس وطنية مهنية، بعيدًا عن الحزبية، وكيف ومتى وعلى أي أسس ومعايير سيتم إعادة هيكلة ودمج الهيكل الوظيفي للسلطة.

–الاتفاق على تغير شكل السلطة لتجسد الدولة على الأرض، وما يعنيه ذلك من تحرر كامل من التزامات اتفاق أوسلو والتركيز على إنهاء الاحتلال، من خلال نقل المهمات السياسية للمنظمة ما دامت الدولة محتلة، والاتفاق على كيفية توزيع قيادات ودوائر المنظمة داخل فلسطين وخارجها حتى لا تكون تحت رحمة الاحتلال كليًا.

القدس، القدس، 2017/12/26

56. مواجهات الضفة تحت السيطرة

فؤاد الخفش

تفاعلت فصائل المعارضة الفلسطينية بشكل كبير لرفض القرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، وخرجت كبرى حركات المقاومة الفلسطينية من غزة تدعو لانتفاضة، وتعجلت وأطلقت لها اسم "انتفاضة القدس"، ودعت لإلهاب الأرض تحت أقدام الغزاة.

لكن الحقيقة هي ضعف التفاعل الجماهيري والشعبي الفلسطيني ضد القرار الأمريكي، خلافا لتوقعات بأن تقوم الدنيا ولا تقعد بعد هذا الإعلان وربما انتفاضة جديدة.

الحقيقة أن الانتفاضات لا تقوم بدعوات، والمنطقة غير مستعدة لانتفاضات لغياب الحاضنة الرسمية، واليوم وبعد أسابيع من قرار ترامب، نجد الأمور تراوح مكانها وضمن ما خطط لها دون خروج المنطقة عن "السيطرة" وبقيت الأمور ضمن دائرة "التحكم".

عن الأسباب والمسببات والسبب لهذه الحالة "المزعجة"، سأحاول تشخيص الواقع والحالة لأن فهم طبيعة الحالة يساهم ويساعد في العلاج الذي لن يكون آنيًّا وسريعًا، بل بحاجة لوقت ووقت طويل.

الضفة الغربية

يجب أن نتفق أولا أن الضفة الغربية هي ساحة الصراع الحقيقي مع المحتل على اعتبار أنها منطقة التماس المباشرة مع الاحتلال وبها مسرح وساحة المواجهة، وأنها بؤرة الحدث والساحة التي يحسب لها الاحتلال ألف حساب، وأن غزة ومنذ زمن طويل يختلف شكل ونوع المقاومة فيها عن الضفة، وأن مسيرة من ألفي شخص بالضفة يحسب لها الاحتلال حسابًا أكثر من خروج مئة ألف فلسطيني بغزة، وأن إغلاق شارع يمر منه المستوطنون بالضفة الغربية، وضرب حجر مع إصابة مباشرة، أخطر بكثير من مسيرة عسكرية يخرج بها ألف فلسطيني بكامل عتادهم وسلاحهم، فالأول ضارب الحجر يشكل خطرا حاليًا حقيقيّا، ومن في غزة بعيدٌ محاصَرٌ محاطٌ مكبلٌ باتفاقيات وحالة خاصة.

لذلك يجب أن نُقِرّ بأن الضفة الغربية هي ساحة الصراع ومكان المواجهة الذي يحسب له الاحتلال ألف حساب وحساب، وهو الذي يريد الاحتلال إنهاكه وإبعاده وتفريغه من محتواه، فما الذي حدث للضفة؟ ولماذا وصلت الضفة لهذا الوضع؟!

خلال العقد الأخير وتحديدًا بعد الانقسام الفلسطيني، بات التفاعل مع جميع القضايا الوطنية بالضفة الغربية تفاعلا باهتا لا يرقى إطلاقا لمستوى الأحداث التي حدثت، فبات يوم الأسير الفلسطيني يوما موسميا يشارك فيه بضع عشرات من الجهة المنظمة دون مشاركة جماهيرية رغم الدعوات الكثيرة التي توجهه. وبات استشهاد فلسطيني حدثًا يشارك فيه المحيط ويغضب من حوله ليعود الأمر للهدوء بعد الدفع وانتهاء مسيرة التشييع.

ثلاث حروب ضد قطاع غزة أكلت الأخضر واليابس لم تحرك الشارع الذي يعاني حالة إحباط وعدم ثقة، فكان الناس يخرجون ليصرخوا في بعض الأحيان وبعد وقت من نشوب الحرب ضد غزة كما حدث في حرب 2014 التي لم يحرك الشارع "الضفاوي" ساكنًا سوى بعض المسيرات الخجولة التي كانت تخرج هنا وهناك، فالشارع المحبط والذي لا يثق بقيادته ويشاهد عدم تحريك السلطة الوطنية (الجانب الرسمي) ساكنا أصابه بالإحباط والذهول، الأمر الذي أدى للعزوف والابتعاد تحت عنوان عريض "باعوها"، كما أن إجراءات ملاحقة السلطة الوطنية للمقاومين ومن يعارض، وربط كل شيء بالضفة "بالسلامة الأمنية" بمعنى إن كنت معارضا لن تتمكن من أخذ شيء ولا حسن سلوك لقيادة سيارة عمومية.

غياب حماس

سعت السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال الأجهزة الأمنية لملاحقة شباب حماس شيوخًا وشبابًا، أنصارًا ومؤيدين، بشكل كبير، وعملت على استنزاف طاقاتهم واعتقالهم وملاحقتهم وإغلاق جميع

مؤسساتهم والتضييق على مصادر رزقهم ومحاسبة عائلاتهم على انتماء بعض أفراد أسرتهم لحماس، فشقيقة حمساوي غير مسموح لها بالعمل مدرسةً في مدرسة حكومية لأن "بعبع" السلامة الأمنية يلاحقها.

لا يخفى على أحد أن حماس هي التنظيم الأكثر قدرة على التحشيد والتجميع وإخراج الجماهير، وأن أكبر المسيرات والحشود الجماهيرية في الضفة الغربية كانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من تقف خلفها، وأن حماس من خلال عملها الجماهيري كانت قد خلقت حالة منافسة كبيرة مع حركة فتح وباقي الفصائل التي كانت تسعى بكل جهد للمنافسة من خلال الحشد.. الأمر الذي غاب بعد أن أقصيت حماس عن المشهد والساحة بعد الاعتقالات والإعلان عن الحركة كحركة محظورة ملاحقة.

وتعلم حماس بالضفة الغربية –وهي عبارة عن تنظيم "محلول" لا مكاتب ولا مؤسسات له ينشط بمناطق معينة بالضفة بمناسبات معينة كحفل انطلاقة بمنطقة ما، أو مسيرة معينة بعد حرب على غزة أو إضراب أسير ينتمي لها– أن العودة للعمل بحاجة لظروف وحالة غير متوفرة حاليًا بسبب وقوف الاحتلال بالمرصاد لقادتها وشبابها.

فليس من السهل أن يسمح لها الاحتلال بالعودة للعمل لأن إستراتيجية الاحتلال بملاحقة الحركة اختلفت عن السابق، حيث يتبع الاحتلال مع حماس أسلوب "المحاسبة الفورية" بهدف الاستنزاف، وهذا الأسلوب لم يكن متبعًا في السابق، فملاحقة السلطة والاحتلال لحماس خلال عقد وأكثر أدى لهذه الحالة التي ليس من السهل الخروج منها ما دام الاحتلال يسيطر على مناطق الضفة الغربية.

عدم الثقة

يفهم الشارع الفلسطيني وتحديدًا "الضفاوي" المعادلة جيدًا ويعلم خفايا الأمور ويلعب دور المراقب دون التدخل الحقيقي الجاد، فالسلطة الوطنية الفلسطينية التي تعلن صراحة رفضًا "للمواجهة" مع الاحتلال وتعلن أنها تنتهج نهج "السلمية" في رفضها إجراءات وانتهاكات وجرائم الاحتلال، وتصر على التنسيق الأمني مع الاحتلال رغم ما يقوم به من حروب ضد قطاع غزة ورغم مصادرة الأراضي وقتل الفلسطينيين وبناء المستوطنات وحملات الاعتقالات التي لا تتوقف إطلاقًا، يعلم يقينًا أن السلطة غير جادة في مواجهتها الاحتلال، وأنها ترواغ من خلال الكلمات ولا شيء تملكه سوى إبقاء الوضع على ما هو عليه.

يعلم الشارع الضفاوي أن "المصالح" هي التي تحكم المشهد السياسي، وأن قادة السلطة من أجل المحافظة على (VIP) لا يمكن أن يسمحون بذهاب الأمور باتجاه المواجهة التي يمكن أن تتحول

لانتفاضة تجعل الأمور تخرج عن السيطرة. لذلك هو لن يقبل أن يكون "لعبة" تستخدمها السلطة لتحسين وضعها ومكاناتها تدفع به للمواجهة وقت تشاء ولمصالحها، وتعيده لمكانه حين تشاء لانتهاء المهمة، فهو لذلك لا يستجيب لها ولا لطلباتها.

يوم الغضب

دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) يوم الأربعاء الماضي (20 ديسمبر/كانون الأول) ليوم غضب عارم واشتباك مع الاحتلال على نقاط التماس وحرق الأرض تحت أقدام المحتل (كما عبر قادتها)، وتماشت الحكومة الفلسطينية مع الدعوة وأعلنت تعليق الدوام في المدارس بالضفة الغربية وجميع الدوائر الحكومية لكي يتمكن المواطن من المشاركة في هذه المسيرات، وصدحت سماعات المساجد "بتكبيرات العيد" –لماذا تكبيرات العيد لا أعلم– فقد تناول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الأمر بالاستغراب والضحك، ودقت ساحة الصفر ولم يشارك الموظف الذي خرج من عمله لبيته مسرعًا خوفًا من إغلاق الطرق.

وحدث التجمع الجماهيري في نابلس والخليل ورام الله التي قررت التوجه لقلنديا، وكانت الصدمة بضع مئات من المشاركين يتوسطهم عدد قليل من القيادات في رام الله ومواجهات محدودة في بيت لحم وقلنديا ونابلس والخليل دون تحقيق الحد الأدنى من يوم الغضب الذي كان يوم "كتكات" حتى نتيجة المواجهة تشير لضعف التفاعل (100 إصابة بالاختناق نتيجة إطلاق الغاز المدمع). لا أقلل –لا سمح الله– من الإصابات ولكن هل قرأت حركة فتح التي تملك زمام الأمور بالضفة الغربية المعادلة وأن الشارع لا يثق فيها ولذلك لا يلبي دعوتها؟ أم أنها لا تريد أن ترى المشهد بعيون المواطن؟

جمعة الإرادة

أتت جمعة الإرادة بعد تصويت الجمعية العامة لمجلس الأمن لصالح رفض القرار الأمريكي بواقع تصويت 128 دولة ضد القرار، الأمر الذي اعتبر تأييدًا للحق الفلسطيني الذي يجب أن يترجم لواقع يرقى لحجم هذا التأييد، فأعلنت حركة فتح عن جمعة الإرادة والانتصار، ودعت للمواجهة والخروج "بغضب"، وهو الأمر الذي لم يحدث، شباب هنا وهناك من دون قيادات خرجوا يلقون الحجارة ويستنشقون الغاز لتكون الحصيلة شهيدًا بغزة وشهيدًا متأثرًا بجراحه و600 إصابة جلها "اختناق بالغاز".

خطب الجمعة كانت باهتة، ومشاركة رسمية ضعيفة، والشعب هو من يعاقب هذه القيادة التي لا تريد أن تفهم الدرس أن الشارع لا يثق بدعواتها لأنه يعلم بالنتائج والمقاصد وحتى لو كان الأمر يتعلق بالقدس.

يدرك الشارع "الضفاوي" أن السلطة كانت على علم بالقرار الأمريكي قبل صدوره وهي لم تخف الأمر ولم تعمل على التحضير لمواجهته، وقرارها بعدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي كان "تكتيكا" وليس إستراتيجية، ويدرك أن السلطة لا تستطيع أن تستغني عن "أمريكا"، وأن "الاعتقاد" كما عبرت السلطة أن أمريكا لم تعد طرفًا نزيهًا لرعاية مفاوضات السلام هو مجرد تصريح لا يمكن أن يترجم لواقع، وأن البحث عن طرف يرعى السلام هو مجرد "كلام"، فالسلطة لا تزال تعتقد أن المشكلة تمكن في "الراعي" وليس بالاحتلال الذي لن يقدم لها شيئا، ولا فرق بين الراعي والاحتلال، فكلاهما وجهان للعملة ذاتها.

الأجهزة الأمنية

تسيطر الأجهزة الأمنية الفلسطينية على الأمور بالضفة الغربية بشكل جيد، ليس هذا فحسب، بل هي من تحدد حجم ونوع وشكل المواجهة وتحديدا في رام الله، فهي التي تواجه وهي التي تريد أن تبقى الأمور بهذا الشكل من باب المحافظة على "شكلها العام" من جانب، ومن باب إبقاء الأمور "تحت السيطرة" من جانب آخر، ولم يخفِ قادة الأجهزة رغبتهم في أن لا تخرج الأمور عن السيطرة، ولن أستشهد بقول ترامب الذي غرد تحت هذا العنوان ولكن الواقع ومتابعتنا للأحداث ومعرفتنا بمن هو في الشارع هو الذي أدى لهذا التحليل.

كما تفتقر الساحة الفلسطينية والميدان والشارع للقائد الميداني والصوت القوي والمحرك للأمور، فالكل يدور بنسق محدد ولا أبطال قادرة الأحداث على إبرازهم، فالانتفاضة الثانية التي تصدرها مروان البرغوثي وحسن يوسف وغيرهما من القادة الميدانيين غير موجودين في هذه الأحداث، والقيادي محمود العالول نائب الرئيس وعضو المجلس المركزي يخرج بتصريح ومن ثم يغيب وقتًا لكي لا "يتهور" في تصريحاته، فخلال شهر سمعنا له تصريحًا ورد عليه من يدَّعى "منسق الاحتلال"، ومن ثم غاب الأمر الذي يجعل الشارع غير قادر على إعطاء الثقة له ولفتح وللقيادات.

ما أريد قوله إن الشارع الضفاوي الذي يعتبر ساحة المواجهة الحقيقية والذي تحكمه حركة وفتح وأجهزتها الأمنية، لا يمكن أن تخرج ردات فعلها ورفضها ومواجهتها عن هذا المستوى لكي تحافظ على مكاسبها ومواقعها وامتيازاتها.

هي حركة غير مستعدة في هذا الوقت للتضحية بشيء أو تقديم شيء وغير واثقة بمن حولها، فلا هي تريد توحيد الشارع الفلسطيني ولا تريد المواجهة ولا تستطيع أن تجد لها حليفًا عربيا، وتريد أن تبقى وتبقي الأمور على ما هي عليه على اعتبار أن الوضع الحالي أفضل لها وللحالة الفلسطينية التي تمثلها هي.

مع العلم أن الخروج من هذه الحالة ضمن هذا النوع من القيادة وهذا النهج أشبه بالمستحيل، لذلك ستبقى الأمور على ما هي عليه وليس من السهل بمكان تغيرها.

الجزيرة.نت، 2017/12/24

57. حماس بين فشل المصالحة وخطر المواجهة الشاملة

صالح النعامي

يحمل إقرار يحيى السنوار، قائد حركة حماس في قطاع غزة بأن المصالحة تتهاوى دلالة خاصة، على اعتبار أن السنوار يمثل المستوى القيادي الفلسطيني الأكثر حماسا لإنهاء حقبة الانقسام الداخلي وأقدم على خطوات كبيرة من أجل دفع عجلة المصالحة المعطوبة قدما. من الواضح أن إقرار السنوار هذا سيترتب عليه تداعيات كبيرة جدا؛ حيث أنه في الوقت الذي يؤكد على تهاوي المصالحة، فأن يشدد في المقابل على أن حماس لم تعد عنوانا سلطويا في قطاع غزة، وبالتالي فهي لم تعد طرفا في الانقسام.

وعند تفكيك تصريح السنوار الأخير واستشراف تداعيات تجسيد دلالاته على الأرض فهذا يعني أن العد التنازلي لحلول الفوضى في قطاع غزة قد بدأ بالفعل. فنظرا لأن موظفي حكومة غزة هم الذين يديرون قطاع الخدمات، سيما: الأمن، الصحة، التعليم؛ فأن قطاع الخدمات قد ينهار أيضا، سيما في ظل الرفض لأن يعود موظفو حكومة رام الله إلى مواقعهم التي استنكفوا عنها، دون أن يتم حل معضلة موظفي حكومة غزة.

لكن أخطر التداعيات التي ستنجم عنها حالة الفوضى هو تفجر مواجهة شاملة بين الاحتلال والمقاومة في القطاع، على اعتبار أنه لن يكون بوسع أحد الحيلولة دون تواصل إطلاق القذائف الصاروخية على الكيان الصهيوني. سلطات الاحتلال ترى أن مصلحتها تتمثل في ضرب أهداف تابعة للجناح العسكري لحركة حماس "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، ردا على عمليات إطلاق القذائف، على اعتبار أن "الكتائب" ستمثل الطرف الفلسطيني الوحيد الذي يمكن أن يؤثر بشكل جدي على العمق الداخلي الصهيوني في أية مواجهة. وبالتالي فإن جيش الاحتلال يجد في كل قذيفة تطلق من غزة فرصة لتبرير قضم مقدرات حماس العسكرية.

من هنا، فأن حماس تقف في موقف لا تحسد عليه: فإما أن ترد على الاحتلال مما يعني التمهيد لفتح مواجهة شاملة قد تنتهي بدمار لا يقل، إن لم يكن أكبر، من الدمار الذي تركته حرب 2014، في ظل بيئة إقليمية ظالمة؛ مع الأخذ بعين الاعتبار اتجاهات ميل موازين القوى في هذه المواجهة. أو أن تواصل الحركة ضبط النفس مما يعني السماح للكيان الصهيوني بمواصلة قضم قوتها العسكرية، ناهيك عن أن هذا الواقع يسمح للقيادة السياسية الصهيونية الزعم بأن قوة ردعها في مواجهة حماس قد أثبتت جدواها.

من هنا، فأن من يظن أن نشوب مواجهة شاملة بين المقاومة والاحتلال، يمكن أن يقلص الأضرار الناجمة عن فشل اتفاق المصالحة خاطئ. اندلاع مواجهة في ظل الأوضاع الحالية سيفاقم الأوضاع سوءا فقط. فعلى سبيل المثال، فإن البيئة الإقليمية، سيما في ظل الأزمة الخليجية والحملة على قطر، والمشاكل الإقليمية التي تواجهها تركيا، ومواقف العديد من نظم الحكم العربية المهادنة مع "إسرائيل" والمعادية للمقاومة، سيجعل بيئة المواجهة السياسية بالغة الصعوبة للمقاومة، ناهيك عن أن مهمة إعادة إعمار ما سيدمره الاحتلال ستكون مهمة بالغة.

إن اندلاع مواجهة في هذه الوقت ستمثل فرصة ذهبية للأطراف الفلسطينية غير المعنية بنجاح المصالحة، على اعتبار أنها توفر بيئة تقلص الاهتمام بهذه القضية.

من هنا، فإن قيادة حركة حماس تحسن صنعا في حال عملت على كسب الوقت وتقليص فرص اندلاع مواجهة مع الاحتلال في هذا الوقت تحديدا. فالفوضى الذي يجب أن تسود قطاع غزة كرد على فشل المصالحة يجب أن تكون فوضى منظمة وليست ارتجالية، يتم توجيه مفاعليها بحيث تفضي إلى نتائج إيجابية. على سبيل المثال، توجيه مظاهرات ومسيرات جماهيرية إلى جميع الجدران الحدودية التي تحاصر قطاع غزة، بشكل يسمح بإيصال رسائل ل"إسرائيل" والأطراف الإقليمية مفادها بأن الجمهور الفلسطيني لن يقبل بأن يكون مخيرا إما الموت بفعل الحصار والعقوبات أو بفعل القذائف الصهيونية في حرب غير متوازنة مع الاحتلال.

من هنا، فإن على قيادة حماس ألا تستبعد أن تتوجه لجمع التبرعات من الخارج والداخل لتوفير الأموال التي تسمح بدفع قسط من رواتب الموظفين من أجل مواصلة العمل لمنع اندلاع الفوضى السلبية التي تسمح بجر الحركة وقطاع غزة لمربع لا يجدر الوصول إليه في الوقت الحالي على الأقل.

على رجال الأعمال الفلسطينيين وكل الخيرين في قطاع غزة أن يعوا أن توفير الحد الأدنى من متطلبات دعم صمود الموظفين، سيما رجال الأمن يمثل مصلحة للجميع.

وهناك سؤال يجب توجيهه للأطراف التي تقوم بإطلاق الصواريخ على الكيان الصهيوني مع إدراكها أن الاحتلال سيرد فقط وبشكل أساسي من خلال ضرب أهداف لحركة حماس بناء على بنك أهداف معد سلفا، من أجل تحسين مكانة جيش الاحتلال في المواجهة القادمة إن تمت.

فهل هذا السلوك من الوطنية في شيء؟

السبيل، عمّان، 2017/12/24

58. أورن حزان لا يفتش عن راعٍ لعملية السلام

د.فايز أبو شمالة

في الوقت الذي تفتش فيه القيادة الفلسطينية عن راعٍ جديد لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، وذهبت حتى فرنسا والصين من أجل ذلك، يفتش عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود أورن حزان عن أنسب الطرق وأقصرها لفرض حقائق جديدة على الأرض، بما في ذلك التصويت في الكنيست يوم الأحد على ضم مستوطنات الضفة الغربية والقدس إلى دولة إسرائيل من جهة، وإرهاب الفلسطينيين من جهة أخرى.

لقد مارس عضو الكنيست الإسرائيلي الإرهاب المنظم بشكل علني، وأمام وسائل الإعلام، حيث قطع طريق الآمنين، وروع النساء اللاتي ذهبن لزيارة أبنائهن الأسرى في السجون الإسرائيلية بعد الموافقة الأمنية، وبعد عبروهن الحواجز الإلكترونية، وبعد التنسيق الكامل للزيارة مع الصليب الأحمر الدولي، الذي لم يحل بين الإرهابي أورن حزان واعتراض حافلة أهالي الأسرى الفلسطينيين المتجهة إلى السجون الإسرائيلية.

لقد رتب عضو الكنيست أورن حزان ومن معه من يهود لهذا العمل قبل عدة أيام، وأعلنوا عن عملهم عبر وسائل الإعلام، وخططوا لمكان اعتراض الحافلة، وحددوا الفترة الزمنية التي سيتم فيها اختطاف الحافلة، وأعلنوا أن هدفهم هو إيصال رسالة لحركة حماس، كي تسمح لأهالي الأسرى اليهود بزيارة أولادهم الأسرى في غزة.، وقد استمعت إلى لقاء عبر الإذاعة العبرية مع المسؤول عن العمل الإرهابي والمدعو يوئيل مارشاك، والذي تبجح بكل غرور عن ساعة الصفر والهدف، وهذا يؤكد أن الشرطة الإسرائيلية كانت تعلم بموعد العمل الإرهابي، الذي حظي بموافقة المستوى السياسي الإسرائيلي، وما يعكس إرهاب الدولة المنظم، والذي يجب ألا يمر بلا محاسبة دولية، وبلا شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة، إنه عمل إرهابي رسمي يجب أن يواجه بصرخة فلسطينية مدوية على طرق المستوطنين، وعلى الحواجز الإسرائيلية، صرخة غضب تؤكد أن الشعب الفلسطيني لن يصمت على الإهانة مهما كلف الثمن.

لقد قلب الإرهاب اليهودي ضد أمهات الأسرى الفلسطينيين المشهد الإنساني، وبدل أن يتوجه هؤلاء اليهود بالمظاهرات والمسيرات ضد حكومتهم، في محاولة للضغط عليها لإتمام صفقة تبادل أسرى، لجأ هؤلاء المتطرفون إلى ماضيهم المظلم، وإلى وجدانهم المعبأ حقداً وإرهاباً ضد الفلسطينيين، وراحوا يشتمون الأسرى الفلسطينيين وأمهاتهم أمام وسائل الإعلام، بشكل يستخف بكل القيم الإنسانية، والمواثيق الدولية التي داستها دولة إسرائيل تحت رصاص الحقد والتطرف.

أم الأسير الفلسطيني الذي أهانها عضو الكنيست، وقال لها: ابنك حشرة، وابنك كلب، لم تسكت، وردت على عضو الكنيست بالجملة نفسها، رغم حساسية الموقف، ورغم حالة الترهيب التي مارسها مختطفو الحافلة، إلا أن رد أم الأسير لم يتأخر، وهذا يؤكد على ضرورة عدم تأخر الرد الفلسطيني الرسمي، ولاسيما أن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ينتمون إلى كل التنظيمات الفلسطينية، وواجب الرد يقع على عاتق الجميع، ولا داعي لانتظار الرد من غزة على اعتبار أن الإهانة والإساءة جرت لنساء غزة، بل يجب أن يكون الرد في غزة والضفة الغربية والقدس، وحيث تمكن الفلسطيني من الرد الموجع في رأس المستوطنين والجنود الإسرائيليين وأعضاء الكنيست الإرهابيين؛ الذين صار تحقير العرب والتوسع الاستيطاني، ورفض أي اعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية، هو المجال الرحب للتنافس فيما بينهم لكسب الصوت اليهودي؛ الذي لم يعد يرى عرباً في البلاد يستحقون الحياة، أو يستحقون شبه دولة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/25

59. هزيمة أمريكا في الأمم المتحدة لا تكفي... يجب توسيع دائرة الاشتباك معها

د. عصام نعمان

انتصرت فلسطين وأنصارها والملتزمون قضيتها العادلة في العالم بإتفاق أكثر من ثلثي أعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة على وجوب سحب قرار الولايات المتحدة الإعتراف بالقدس عاصمةً لـ"اسرائيل"، نعم، إنه انتصار معنوي وقانوني وسياسي لفلسطين وانصارها وهزيمة مدوّية لأمريكا و"اسرائيل" واتباعهما. مع ذلك، لا تكفي هذه الهزيمة لردعهما وإكراههما على وقف مخططات التوسع الإستعماري والإستيطان والتهجير المنهجي للفلسطينيين اصحاب الوطن الاصليين من بيوتهم واملاكهم وديارهم.

القرار الأممي تاريخ 2017/12/21 ليس، اذاً، كافياً ولن يشكّل نهاية مقبولة لكفاح تاريخي موصول من اجل التحرير والعودة وبناء دولة مستقلة للفلسطينيين على كامل ترابهم الوطني. ما العمل؟

لا بد من مواصلة الكفاح على الصعيدين الرسمي والشعبي من اجل بلوغ الاهداف المرتجاة، مع ملاحظة الواقعات والتطورات والتحديات وممارسة المهمات الآتية:

اولاً: تراجعُ الولايات المتحدة، حاضنة "اسرائيل" وراعيتها وحليفتها، على جميع المستويات في عالمنا المعاصر وعجزها، تالياً، عن فرض ارادتها ومخططاتها ومشاريعها ومصالحها على غيرها من الدول كما كان الأمر عندما كانت، ولمدة طويلة، القطب الدولي الأول والأقوى والاكثر نفوذاً. وعليه، يقتضي مبادرة اصحاب القضية وحلفائهم إلى استثمار هذه الواقعة، بل هذه الفرصة، في إطار الاستراتيجيات والمخططات الرامية الى ردع العدوان الصهيوأمريكي وحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

ثانياً: صعودُ قوى اقليمية وازنة، ابرزها ايران وتركيا، تتصادم اهدافها ومصالحها مع الولايات المتحدة و"اسرائيل" الامر الذي يصبّ في مصلحة الفلسطينيين وحلفائهم ويدعم السياسات والخطط الهادفة الى دعم المصالح المشتركة فيما بينهم في وجه اعدائهم ومنافسيهم.

ثالثاً: ضرورةُ تطوير وترفيع فعالية تنظيمات المقاومة العربية، من فلسطينية ولبنانية وسورية وعراقية ويمنية، والعمل على تأطيرها في جبهة واحدة وتنسيق أنشطتها السياسية والميدانية داخل مؤسسات محور المقاومة واطرافه الفاعلة.

رابعاً: توسيعُ دائرة الاشتباك تدريجاً مع الكيان الصهيوني على مستويات وفي ميادين عدّة ومن ثم ضد الحضور الاقليمي للولايات المتحدة وذلك في إطار مستلزمات الصراع واغتنام الظروف الملائمة لاستخدام القدرات المتوافرة.

خامساً: ضرورةُ توظيف جهود واسعة وجادّة في مهمة تاريخية استراتيجية بالغة الأهمية هي تحقيق المشروع النهضوي العربي بأهدافه الخمسة: تجاوز حال الانحطاط بإلتزام القيم العليا ومباشرة التجدد الحضاري؛ وتكامل الامة في وحدة او اتحاد؛ واستكمال الاستقلال الوطني والقومي؛ وإرساء الديمقراطية في نُظم ومؤسسات؛ وتوأمة التنمية المستقلة والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة.

من مجمل هذه الأهداف الخمسة، يقتضي التركيز في هذه المرحلة العصيبة وإعطاء اولوية راجحة للهدفين الاول والثاني، ايّ للتجدد الحضاري وتكامل الامة في وحدة او اتحاد. ذلك ان التحديات التي تحيق بالعرب عامةً وبفلسطين والفلسطينيين خاصةً تستوجب تعميق الوعي بها وتركيز الفكر والجهد في مواجهتها وبالتالي ترفيع كفاية آليات المواجهة ومضاعفة فعاليتها وصولاً الى بناء دولة اتحادية (فدرالية) بين الاقطار التي تتيح قدراتها وظروفها السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية ولوج هذه العملية الأستراتيجية الملحّة والبالغة الأهمية. فالدولة الاتحادية المدنية الديمقراطية هي بمثابة رافعة ضرورية للوفاء بمتطلبات واعباء الاهداف النهضوية الثلاثة الباقية.

اذا كانت المقاومة، في الوقت الحاضر، خيار العرب الاحياء ونهجهم في المواجهة الميدانية للعدو الصهيوني ورديفه الامريكي فإن الإلتزام بالعمل المباشر، الصادق والدؤوب، يجب ان يكون خيار المثقفين الوطنيين، ولا سيما نُخَبهم الملتزمة والناهضة بالمواجهة المدنية للعدو وحلفائه المحليين. فبالنخبة، او بالاحرى بتوليد النُخَب وتطويرها، يتحقق التجدد الحضاري، وهو في جوهره تجديد لثقافتنا الوطنية بما هي عملية شاملة ومتكاملة تنطوي على نقد مزدوج للتراث وللغرب في آن وإعادة بناءٍ للتراث من الداخل وذلك من موقع الإستقلال والموضوعية والنزاهة وإيثار الخير العام.

يرتقي الإلتزام الوطني لدى أهل المقاومة غالباً الى مستوى الشهادة، اي التضحية بحياتهم من اجل المبادىء والقيم التي يلتزمونها والأهداف التي يناضلون من اجل تحقيقها. هذه هي حال المقاومين الميدانيين في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن، فهل هي حال المثقفين المدنيين المقاومين في هذه الاقطار وغيرها؟

من اسف انها ليست كذلك. من هنا تنبع الحاجة الوجودية الملّحة الى استنهاض المثقفين المدنيين الملتزمين للارتقاء بفعاليتهم إلى مستوى المقاومين الميدانيين وحثهم على العمل الدؤوب والمتواصل، وعلى المواجهة المستدامة حتى لو اقتضى الامر التضحية بالذات، ناهيك عن التضحية بالاموال والمطامع والمصالح.

المقاومة المدنية والميدانية في زماننا حق وواجب وإلتزام وجودي. أن تقاوم شرط لأن تكون موجوداً. نعم، المقاومة باتت شرط وجود.

القدس العربي، لندن، 2017/12/26

60. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2017/12/26